

# قراءة وتعليق على التفسير المُرَّ (مجلد ١ من ٨٩٤ إلى ٤٠٦،

حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبده ورسوله.

صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:06

اه هذا هو اللقاء الخامس مع كتاب التفسير المحرر. وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى قول الله تبارك وتعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين. آآ في المجلد الاول صفحة اربعمئة -

00:00:18

سبعة وتسعين لكن قبل ان نبدأ احب ان اذكر طالب العلم الكريم بنيته من تعلم آيات كتاب الله. النبي صلى الله عليه وسلم له حديث

عظيم احب ان استحضره كثيرا كلما فتحت المصحف وكلما درست آية من كتاب الله. عن عقبة ابن عامر رضي - 00:00:38

الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالصفة والصدفة يا شباب كان مكانا في المسجد ينزله من ليس عنده

دار. وغالبا يكون من الفقراء يعني - 00:01:02

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحانا او العقيق فيأتي فمناها بناتين كوماوين من غير اثم ولا

قطيعة رحم. البطحان والعقيق هي اسواق الابل القريبة من المدينة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لهؤلاء الفقراء - 00:01:14

ايكم يحب ان يغدو وتصور واحد فقير وكل يوم سيغدو الى هذا السوق يرجع بناتينه كوماوين اللي هي عزيمة الثناء من ناقة عظيمة السلام وهي من اشرف مال العرب. من غير اثم ولا قطيعة رحم. قال الصحابي الكريم قلنا كلنا يريد ذلك يا رسول الله. قال -

00:01:38

افلا يغدو احدكم الى المسجد فيقرأ او يعلم آية من كتاب الايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من

اربع ومن اعدادهن من الابل. بين النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هنا كيف - 00:01:59

ينبغي ان ننظر الى تعلمك الآية الواحدة من كتاب الله. وينبغي ان تكون في قلبك خيرا من الدنيا وما فيها. لذلك هذا هو الذي يصبرك

على تعلم القرآن ويجعلك تقدر ذلك قدره. فنحن بحمد الله نجتمع على طلب تعلم كتاب الله ونسأل الله سبحانه - 00:02:19

وتعالى ان يتقبل منا وان يعيننا على العلم النافع والعمل الصالح آآ معنا ونام ولكن للاسف انا ذاهب اه طيب طيب انا اقرأ لحد ما

يدخل احد من الشباب احمد اه احمد معنا - 00:02:39

تفضل يا ابو حميد اتفضل يا ابو حميد. اتفضل. لصفات كم يا شيخ طيب اه في حنة اربعمئة سبعة وتسعين. مية

سبعة وتسعين عندي النسخة من اول - 00:03:05

كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت؟ نعم. نعم. نعم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا

الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين. فمن بدله بعد - 00:03:33

كما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم. فمن خاف من موصيا جنفا او من فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور

رحيم. غريب الكلمات جنفا ميلا ظاهرا وعدولا. يقال - 00:03:49

اذا عدل وجار مشكل الاعراب. قوله تعالى كتب عليكم الوصية مرفوعة بالابتداء. والخبر محذوف. اي فعليكم الوصية. ونائب الفاعل

لكتب آآ حينئذ محذوف. تقديره هو اي الايصاء. دل عليه قوله الوصية او نائب الفاعل عليكم - 00:04:09

او تكون الوصية نائب الفاعل للفعل كتب. وجاز تفكير الفعل مع ان لفظ الوصية مؤنث لانه اراد بالوصية الايصاء. او لكون القائم في مقام الفاعل الوصية مؤنثا مجازيا. وفصل بينه وبين مرفوعه بفصل. لان الكلام لما طال كان الفاصل بين المؤنث والفعل - 00:04:33  
كان لعيب راضي من تاء التأنيف والعرب تقول حضر القاضي امرأة فيذكرون بان القاضي بين الفعل وبين المرأة. لا لا يعني هو في حد فاتح يا شباب بس يعني لما اكون بتكلم مش عارف ليه صوتي بيظهر - 00:04:53

طيب فهو يريد ان يقول لماذا قال كتب والوصية هي فاعل كتب او هي يعني آآ اللي هي آآ نائب الفاعل مع ان هي مؤنفة فهو يريد ان يتكلم عن هذا - 00:05:10

واضح فهو المراد بعضهم قال يعني كتب الايصال وبعضهم قال عشان فصلت كما يقول جاء آآ حضر القاضي امرأة كان يقول حضرت امرأة. لكن لما فصلت بالمذكر فذكر. بعضهم قال ذلك. فالامر فيها بسيط يعني. هو يريد ان يقول لماذا - 00:05:27  
آآ ذكر الفعل ونائب الفاعل آآ مؤنث. او لصيغة التأنيث. اتفضل المعنى الاجمالي فرض الله على المؤمنين في هذه الايات حين يشرف حين يشرف احدهم على الموت وتأتيه اسبابه ان كان لديه مال حين يوحى ماء حين يشرك - 00:05:49  
نعم حين يشرف احدهم على الموت وتأتيه اسبابه ان كان لديه مال ان يوصي ببعضه الى والديه واقاربه من كان منهم غير من كان منهم غير وارث من غير سرف ولا تقطير - 00:06:09

مراعي في الاقرب والاحوج. مراعي فيه الاقرب والاحوج. من غير ضرر بالورثة. هذا الامر بالوصية امر ثابت ومؤكد على من اتقى وصف بالتقوى. فمن غير الوصية بعد سماعه لها من الموصي بالزيادة او النقصان او غير ذلك فقد تحمل هو الاثم. وبرئت ذمة - 00:06:26

او صي والله تعالى سميع عليم سيجازي كلا بما يستحق. ومن خشي ان يميل الموصي في وصيته عن الحق والعدل سواء بالخطأ غير مقصود او كان متعمدا فلا اثم عليه ان يقوم بنصيحته وتوضيح التصرف الصحيح للمصيب. او يقوم بتعديلها بما يوافق الشرع بعد موت المصيب - 00:06:46

وبهذا يزول فساد الوصية ويحل ما قد يحصل من شقاق بين الموصل والورثة او بين الورثة مع الموصي له تفسير الايات طبعا قفلت عندك يا احمد؟ طيب نلاحظ يعني انا اريد منك ان تفرق بين امرين بين ان تعرف تفسير الاية وبين ان تعلم مناسبة الاية في السورة التي نزلت فيها. اولا هذه الاية - 00:07:06

المباركة هي تتحدث عن تفاصيل احكام ما كان ما كان الكلام عنها مثلا في مكة لماذا؟ لان الصحابة في مكة كانوا يعني كانوا مستضعفين لم يكن لهم آآ يعني آآ يعني دولة او لم يكن لهم آآ لم - 00:07:31

تنزل الشرائع مفصلة وانما كانوا يصبرون على دينهم ويؤمنون آآ الاستمساء الاعتصام بالله سبحانه وتعالى وبكتابه وآآ الايمان النبي صلى الله عليه وسلم والصبر على ما يبتلون به. لكن لما هاجر - 00:07:50

المسلمون من مكة الى المدينة آآ الله سبحانه وتعالى يعلمهم يعلمهم وآآ يبين لهم شرعه. ونلاحظ هنا التفاصيل هذه يعني الكلام عن الوصية ويأتي الكلام عن العدد ويأتي الكلام عن احكام الرجل مع اهل بيته ويأتي الكلام عن الاعتكاف والصيام. كل هذه التفاصيل تدل على - 00:08:05

ماذا تدل على ان الله سبحانه وتعالى آآ في القرآن المدني كان يعلم الصحابة احكام الاسلام. لذلك كثر في هذه السورة آآ ذكر آآ بني اسرائيل وكيف كانوا يتلقون الشريعة بالاعتراض وبالمجادلة وبالتشديد حتى آآ يحذر - 00:08:25

او يحذر يحذر الله تبارك وتعالى من سبيلهم يبقى انت لابد ان تفهم ان الاحكام المذكورة في سورة البقرة من اخص مقاصد هذه السورة المباركة وهي من بيان الله تبارك وتعالى - 00:08:47

فربنا في هذه السورة ذكر الايمان به وباليوم الآخر وذكر الايمان برسله. وذكر كذلك الانباء ذكر نبأ ادم وخلق ادم وذكر الكلام عن بني اسرائيل. وكل ذلك ينتهي الى امرين عظيمين. اخلاص الدين لله واتباع شرع الله. اللي هو الاسلام - 00:09:02

لله الذي فيه اخلاصه الاخلاص وفيه الطاعة ومن ضمن هذه الطاعات ان الله سبحانه وتعالى يعلمنا الحقوق والواجبات يعلمنا مثلا اذا حضر آآ احدنا الموت وكان عنده مال يريد ان يوصي آآ ببعضه او يريد ان يوصي به - [00:09:24](#)

علمنا كيف تكون وصيتنا على هدى من الله. لان الكافر لم يكن عنده شريعة وانما كان يفعل ما تهواه نفسه. سواء في النكاح او في الطلاق او في العدد او في التعامل مع الحائض او في آآ في التعامل مع خصمه. لكن الله سبحانه وتعالى يبين لنا حتى نكون على هدى - [00:09:44](#)

لذلك كما قلت لكم مفتاح سورة البقرة في اول اية منها اللي هو ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. فبقدر ما تعلم انه لا ريب فيه انه من عند الله. وانه هدى للمتقين. كيف يكون هدى بمثل هذه الاية - [00:10:04](#)

ربنا يهديك عند الوصية ماذا تفعل؟ آآ تريد ان تفارق اهلك كيف تفعل؟ تريد ان تنكح؟ كيف تفعل؟ آآ تريد آآ مسلا البيت يعني حلفت عليه كيف تفعل؟ طيب اه تدابنت كيف تفعل؟ في الاعتكاف كيف تفعل؟ هذه هذه السورة هي الهدى. وهي التي قال الله فيها فاما يأتينكم - [00:10:20](#)

مني هداه هذا هو الهدى الهدى ليس محصورا في اخلاص العباداة ولكن كذلك في الاهتداء بشرع الله. وده شباب يؤكد ان المسلم والمسلمة لابد ان يتعلم دينه حتى يكون على هدى من الله. والله كثير من النساء لا تعرف كيف تنكح. ولا كيف تطلق وكثير - [00:10:40](#)

من الجن لا يعرف كيف ينكح وكيف يطلق. وحتى الوالد والدها ما يعرف ما يعرف احكام الطلاق ولا يعرف احكام وكثير من الناس لا يعرف احكام التجارة وهو يتاجر من عشرين سنة. او - [00:11:00](#)

خمسين سنة حتى ولا يعرف احكام الصيام ويذهب الى الحج وهو لا يعرف. اذا يا شباب هدى للمتقين ليس معناها فقط ان ان تقبل القرآن ولكن معناه ان تتعلمه وان تهتدي به - [00:11:10](#)

اتفضل اكمل تفسير الايات كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين. مناسبة الاية لما قبلها لما كان في الخطاب السابق ذكر القتل والقصاص الذي هو حال حضور الموت انتظم به ذكر الوصية. لانه حال لانه حال من حضر من حضره الموت - [00:11:21](#)

فقال تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين. اي فرض عليكم ايها المؤمنون اذا اتاكم اسباب الموت ومقدماته وكان لديكم مال ان تعهدوا ببعض هذا المال الى الوالدين الذين لا يرثان اللي مانع - [00:11:44](#)

والى الاقارب الذين لا يرثون. وذلك من غير اسراف ولا تقطير. ولا اقتصار على الابدع دون الاقرب. بل بل يرتبون على القرب والحاجة. ودون ودون اجحاف بالورثة فلا فلا تتجاوز الوصية لاولئك باكثر من ثلث المال. وهذا امر ثابت ومؤكد على المتصفين - [00:12:05](#)

عن ابي عن ابي امامة طبعها هذا هذان القيدان هذان القيدان يا شباب من اين اتى بهما اللي هو الاول ان الا يكونا وارثين يعني ان الوصية لا تكون لوارث. تمام - [00:12:25](#)

اه والامر الثاني انها لا تتجاوز ثلث المال. اتى بذلك من الاية؟ من السنة لان في الحديث لا وصية للوارس والثاني حديث النبي صلى الله عليه وسلم مع سعد رضي الله عنه لما آآ اراد ان يوصي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:41](#)

الثلث والثلث كثير فالمهم ان هذا مثال لبيان السنة لكتاب الله سبحانه وتعالى يعني ما كنا لنعلم ذلك الا ببيان النبي صلى الله عليه وسلم. اتفضل عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته عام عام حجة الوداع - [00:12:57](#)

ان الله كما قد حام عام حجة الوداع. عام حجة الوداع ان الله تبارك وتعالى قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال - [00:13:19](#)

تشكيت تشكيت بمكة شكوا شديدا تشكيت بمكة شكوى شديدة. فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني

اترك ما واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلاثي مالي واترك الثلث فقال لا. قلت فاوصي بالنصف واترك النصف؟ قال لا. قلت

فاوصي بالثلث واترك واترك - [00:13:32](#)

الثلاثين قال الثلث والثلث كثير قوله تعالى فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه. ان الله سميع عليم. مناسبة الآية لما

قبلها. لما ذكر الله سبحانه وتعالى امر - [00:13:55](#)

الوصية ووجوبها وعظم امرها لما ذكر الله سبحانه وتعالى امر الوصية ووجوبها. نعم ووجوبها. نعم. ووجوبها وعظم امرها اتبعه بما

يجري مجرى الوعيد في تغييرها. فقال تعالى فمن بدله بعدما سمعه فانما - [00:14:09](#)

اسمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم. اي فمن غير الوصية بعدما سمعها من الموصي بان زاد فيها او نقص او غير ذلك. فقد

تعلق الائم به اما اما الموصي من غير جنف ولا اثم - [00:14:28](#)

اما الموصي من غير جنف او اثم فقد برئت ذمته. والله تعالى يسمع ويعلم حال الاثنين. الموصي والمبدل يسمع حال الاثنين. الموصي

والمبدل وصيته ويجازي كلا بما يستحق قوله تعالى فمن خاف من موصي جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم -

[00:14:42](#)

كيف من خاف ان يحيد الموصي في وصيته عن الحق سواء من غير قصد منه من غير قصد منه او متعمدا وذلك كأن يوصي لغير

لغير الورثة في اكثر من ثلث ماله فهذا لا اثم عليه ان نصح الموصي في حياته بتبديل الوصية فبدلها. او قام المصلح بتبديلها بعد

موته. فعدلها على الوجه الشرعي - [00:15:02](#)

وبهذا يزول فساد الوصية وبزول معه اي شقاق وقع بين الموصي والورثة او بين الورثة والموصلة والموصى لهم الفوائد التربوية اولا

اهمية صلة الرحم. حيث اوجب الله الوصية للوالدين والاقربين بعد الموت. لان صلة الرحم من افضل الاعمال المقربة الى الله -

[00:15:22](#)

ثانيا ان المتقين هم الذين يراعون فرائض الله. ولذلك وجه الخطاب اليهم لقوله تعالى حقا على المتقين. ثالثا فضيلة القيام فضيلة

القيام بالاصلاح لقوله تعالى فاصلح بينهم الفوائد العلمية واللطائف. في قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا

الوصية للوالدين والاقربين. خص الوالدين والاقربين بالوصية - [00:15:41](#)

قيل لانهم مظنة النسيان من الموصي لانهم كانوا يورثون الاولاد او يوصون لسادة القبيلة. وقدم الوالدين للدلالة على انهما

اولى واحق البدء بالوصية لهما بلاغة الايات. اقرأ قراءة الايات شيخ اه لا خلاص تجاوزت - [00:16:06](#)

قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات

فمن فمّن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فقد -

[00:16:27](#)

هو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيناته من الهدى والفرقان. فمن

شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [00:16:47](#)

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. واذا سألك عبادي بدي عني فاني

قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - [00:17:07](#)

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائك هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم.

فالان باشروهن لتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا -

[00:17:26](#)

قيام الى الليل ولا تبأشروهن وانتم عاكفون في المساجد. تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبين الله اياتي للناس لعلهم يتقون. ولا

تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس - [00:17:50](#)

بالائم وانتم تعلمون. غريب الكلمات قبل ان ادخل قبل ان لا ادخل في الغريب اه خلونا ننتبه يا شباب ان الآية السابقة اللي هي اه في

قول الله تبارك وتعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين - [00:18:10](#)

من معروف حقا على المتقين ان هذه الآية عدد من اهل العلم يقول ان هي نسخت يعني نسخ منها الوصية للوالدين ان كانا وارثين ويبقى حكمها آا القرابة غير الورثة او ان الانسان يوصي لقرابته او لغير قرابته. يعني الشاهد ان آا ان حديث لا وصية - [00:18:29](#) لوارث معناها ان من كان يأخذ نصيبا له فرض في الميراث فلا وصية له يعني لا يصح ان توصي له. وانما تكون الوصية لغير الوارث فعشان بس ما يتوهش منك الكلام. لذلك هو قال هنا لك - [00:18:52](#)

انت في صفحة اربعمية وتسعة وتسعين قال ان تعهدوا ببعض هذا المال الى الوالدين الذين لا يرثان المانع. فهو قيدها هنا بالوالدين غير الوارثين. ليه؟ لان عندنا حديث لا لا وصية للوارث. لوارث. فان كان الوالدان سارقان - [00:19:10](#)

يعني لهم فرض او لهم نصيب في الميراث فلا وصية لهما طيب اتفضل اكمل غريب الكلمات فدية عوض واصل فدى جعلوا شيء مكان شيء حمى له الفرقان المخرج من الشبهة - [00:19:30](#)

والميز بين الحق والباطل واصله من الفرق من الفرق. وهو الانفصال والتمييز والتزيين بين شيئين الرفث المقصود به هنا المقصود به هنا الجماع. والرفث في الاصل هو التصريح بما يجب ان يكنى عنه من ذكر النكاح. ان يكنى عن - [00:19:46](#)

من ذكر النكاح وكل كلام يستحي من من اظهاره والافصاح عنه فيشمل فيشمل الجماع ومقدماته. وما يتصل به من قول وفعل هن لباس لكم اي بمنزلة اللباس وهو كناية عن شدة المخالطة التي توجب قلة الصبر عنهن. او لانك او لان كلا منهما يستتر حال صاحبه -

[00:20:04](#)

ويمنعه من الفجور. فاصل اللباس المخالطة والمداخلة والستر كذلك. تقتانون تخونون بارتكاب ما حرم عليكم وهو افتعال من خيانة وهي مخالفة الحق بنقض العهد في السر عاكفون مقيمون. جمع عاكف. يقال عكف على كذا اذا اقام عليها. تدلوا بها تصانعو وتدفعو بها. واصل ده لا - [00:20:28](#)

واصله ده لا يدل على مقارنة الشيء ومداناته بسهولة ورفق مشكل الاوروب مشكل الاعراب قوله فدية من طعام فدية مرفوع بالابتداء وخبرها محذوف والتقدير فعليه فدية وعام مرفوع بدل من فدية. او خبر لمبتدأ محذوف. اي هي على قراءة تنوين فدية او فدية -

[00:20:52](#)

او مجرور اول ما يزور مضاف اليه لفدية على قراءة ضم فدية. من غير تنوين قوله فاني قريب اجيب دعوة الداع قريب خبر اول لان وجملة اجيب دعوة الداعي خبر ثاني يعني فدية يعني - [00:21:16](#)

يا شباب يعني كلمة فدية التي جاءت اما فدية او فدية. فدية طعام او فدية طعامه فهو يريد ان يقول لك على اختلاف على اختلاف هذا على اختلاف القراءتين سيكون هكذا - [00:21:33](#)

فدية طعام مسكين او فدية طعام مسكين ماشي المعنى الاجمالي يخبر الله تعالى عباده المؤمنين بفرض الصيام عليهم من اجل تحقيق التقوى. وانه قد فرض ايضا على الامم السابقة من قبلهم. ومن ومن تيسيره - [00:21:50](#)

على عباده ان فرض الصيام اياما قليلة. وان وان من كان مريضا او مسافرا فافطر فعليه قضاء ما افطره. ثم خير الله تعالى من كان قادرا على صيامي بين الصيام والفطر. فان افطر فعليه اطعام مسكينا عن كل يوم افطره. فان اطعم اكثر من مسكين فهو افضل.

والصوم افضل من - [00:22:09](#)

فمن علم ما فيه من الخير فانه لن يتهاون فيه. ثم نسق ثم نسق عز وجل هذا التخيير في حق القادر فاوجب عليه الصوم بقي الفطر والاطعام للعاجز عن الصيام - [00:22:29](#)

ومنح الله عز وجل شهر شهر رمضان مبينا احدى اعظم فضائله وهي نزولي وهي نزول القرآن فيه. ووصفه بانه يرشد الناس الى بكل خير وانه مشتمل على الايات الواضحات ومبين لطرق الهداية. وفارق بين الحق والباطل. ثم بين جل وعلا - [00:22:42](#)

ثم بين جل وعلا وجوب صيام هذا الشهر العظيم على من كان حاضرا مقيما. واما من كان مريضا او مسافرا فافطر فعليه القضاء لاكمال عدة ما افطر. وهذا تأثير منه - [00:23:01](#)



على عباده وهو يجب وهو يحب منهم ان يعظموه شاكرين له على ما هداهم اليه من نعمة الصيام وفضله بتيسير كام ثم خاطب الله ثم خاطب الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم اذا سألك عباد الله عن قربه فانه قريب - [00:23:11](#)

يستجيب دعاء من دعاه. فعليهم ان فعليهم ان يطيعوه وينقادوا له. ويتيقنوا انه يثيب من اطاع. ويجب من دعا. لعلهم يوفقون بهذا الى الحق. ثم اخبر تعالى انه اباح لعباده مجامعة نسائهم في ليالي الصيام - [00:23:30](#)

فان كلا من الزوجين بمثابة اللباس للآخر. واخبرهم انه علم انهم كانوا يراودون انفسهم على مباشرة نسائهم ليلا وعلى الاكل بعد النوم قبل ان يطلع الفجر بل ان بعضهم قد فعل ذلك فاباح الله لهم الاكل والشرب والجماع في ليالي الصوم رحمة بهم. الا انه سبحانه قد تجاوز عنهم ما فعلوه من قبل - [00:23:46](#)

وتاب عليهم فاباح لهم ما كان حراما من المواقعة للنساء. فلهم الان ان يجامعوهم قاصدين بذلك ما قدره الله تعالى من الولد. وليلة ذلك ما قدر الله تعالى من الولد وليلة القدر التي ينبغي الا تشغلهم متعة الجماع عنها - [00:24:06](#)

بل عليهم الحرص على طلبها ومما اباحه الله لهم ايضا ان يأكلوا ويشربوا في جميع اوقات الليل. حتى يتضح بياض النهار من سواد الليل. فحينها يجب الامساك عن الاكل والشرب والجماع الى ان غروب الشمس - [00:24:25](#)

ثم نهى الله عز ثم نهى الله عز وجل المؤمنين عن الجماع وهم معتكفون في المساجد. مبينا ان الامور التي يجب اجتنابها من الاكل والشرب والجماع في نهار رمضان والجماع والجماع حال الاعتكاف في المساجد محرم - [00:24:41](#)

والجماع حال للاعتكاف في المساجد محرمات يجب ان يجتنبوها. وان لا اعد اعد مرة اخرى عشان التشكيل ليتر هنا. طيب مبينا ان ان الامور التي يجب اجتنابها من الاكل والشرب والجماع في نهار رمضان. والجماع حال للكتاف نعم - [00:24:57](#)

مبينا ان الامور التي يجب اجتنابها من الاكل والشرب والجماع في نهار رمضان. والجماع حال الاعتكاف في المساجد محرمات يجب ان يجتنبوها والا يقربوها وكما بين الله احكام الصيام بيانا تاما بين ايضا باقي احكام الشريعة الاخرى في كتابه. وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:25:17](#)

يعلم الناس كيف يطيعون الله فعلا للمأمورات واجتنابا للمنهيئات. ثم نهاهم الله سبحانه وتعالى عن اكل اموال بعضهم بعضا بغير حق. ونهاهم عن الاحتياج يجب ان يتوصلوا ونهيههم عن الاحتيال بان يتوصلوا بحكم الحاكم الى اكل طائفة من اموال الناس بحرام - [00:25:37](#)

ونهاهم عن الاحتيال بان يتوصلوا بحكم الحاكم الى اكل طائفة من اموال الناس بالحرام مع علمهم بان ما يقومون به حرام نعم. ناخذ بالناس يا شباب. ناخذ بالناس من مقدمة مهمة يا شباب. قلنا ان هذه السورة بدأت بماذا؟ هدى للمتقين. يعني ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى - [00:25:55](#)

طيب هذه التقوى كيف نتعلمها؟ في نفس السورة قال الله سبحانه وتعالى واتقوا الله ويعلمكم الله والله سبحانه وتعالى اذ امرنا بالتقوى يعلمنا. من ضمن ذلك ان يعلمنا الله التقوى في كل هذه الاحكام. بدأ بدأت لذلك ربنا قال كذلك يبين - [00:26:13](#)

الله لكم اياته كما بين لكم هذا يبين لكم هذا. طيب خلونا نعد الاحكام التي ذكرت الان. ذكر القصص في قول الله سبحانه وتعالى كتب عليكم القصص. وذكر بعد ذلك الوصية - [00:26:32](#)

وذكر الصيام وذكر الاعتكاف فاحنا يا ريت يعني نستخرج الاحكام الموجودة في السورة. كما استخرجنا الامثال والانباء والاخلاق كذلك نستخرج الاحكام آا احنا وصلنا لفين صفحة كم؟ آا قصدي لقول الله سبحانه وتعالى تفسير الايات انت دلوقتي - [00:26:46](#)

تفضل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. اي يخبر الله تعالى المؤمنين به وبرسوله من هذه الامة بفرض عبادة الصيام عليهم. بفرض عبادة الصيام والصيام هو التعبد لله تعالى بالامساك عن الاكل والشرب والجماع من طلوع الفجر الى غروب الشمس - [00:27:07](#)

كما كتب على الذين من قبلكم اي فرضت عليكم عبادة الصيام كما فرضت ايضا على الامم السابقة. لعلكم تتقون اي من اجل الوصول بصيامكم الى مرتبة التقوى ايوه خلينا ننتبه كده يا شباب احنا لما لما ننظر انا قلت لكم قبل ذلك ان مقدمة السورة لابد ان تطلبها في

فمثلا هنا في المقدمة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين تمام؟ طيب لو انت اتيت الى اول نداء في واول امر في هذه السورة ما هو؟ يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم - 00:27:49

والذين من قبلكم لعلكم تتقون. يبقى ربنا سبحانه وتعالى اذ امر بالتقوى يأمر بالعبادات التي ادي للتقوى فذكر هنا العبادة وذكر منها كذلك الصوم. كتب عليكم فكل ما كتبه الله من اخلاص العبادة ومن - 00:28:04

طائع هو لتحصيل تلك التقوى التي يكون بها القرآن هدى للناس. اذا يا شباب السؤال بقى ما معنى هدى للمتقين؟ معناها ان كل من عمل بهذا الكتاب فهو المتقي. اذا التقوى حاصلة - 00:28:24

كتاب وليست قبل الكتاب. لان بعض الناس بيفكر هدى للمتقين. يعني اذا كنت متقيا فسيكون لك هدى. لا انت لن تكون متقيا الا به اصلا واضح كده يا شباب؟ اللفتة دي مهمة جدا. ان كل ما ذكره الله من الاحكام والتشريع في هذا الكتاب حتى تحصل التقوى. فانت -

لن تتقي الا بي. فكلمة هدى للمتقين ما معناها؟ انها ان هذا الكتاب هو الذي هداهم للتقوى. لا انهم كانوا متقين فقبلوا الكتاب. لا هم صاروا متقين بهذا الكتاب ولا يمكن ان يكونوا متقين الا بهذا الكتاب. لذلك ختمت السورة واتقوا الله ويعلمكم الله. فربنا هو الذي

فهمم جدا يا شباب ان احنا نجمع كل موضع في سورة البقرة ذكرت فيه التقوى. لماذا؟ لان هذا من اعظم اسباب تحصيل التقوى اكمل آا اياما معدودات. اي اي ان هذا الصيام مفروض عليكم في ايام قليلة. معصية ساعات محصية ساعاتها وهي ايام شهر رمضان -

فمن كان منكم مريضا او على سفره فعدة من احمدا. احمد. احمد سبع سنين. سبع سنين. طيب ايمن كان من المؤمنين في حال مرض او سفر فافطرت عليه ان يقضي صيام الايام التي افطرها في ايام اخرى - 00:29:53

قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون النسخ والمنسوخ. هذا الحكم المذكور في الاية منسوخ اذ لما فرض الله تعالى الصوم في صدر الاسلام كان المسلم كان المسلم يخير بين الصوم واطعام مسكين عن كل يوم افطره. فان اختار الصيام - 00:30:08

كما كان خيرا له ثم نسخ الله عز وجل هذا الدخيل في حق القادر على الصيام بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه. فوجب عليه الصوم وبقي الفطر والاطعام للعاجز عنه - 00:30:28

قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين اي يجب على من استطاع الصيام ولم يصم ان يقدم عن كل يوم افطره طعاما لمسكين فمن خيرا فهو احنا عندنا شباب قراءتان - 00:30:38

اه فدية طعام مسكين وفدية طعام مسكين يبقى فدية هيكون معها طعام وفديته هيكون معها طعامي. هيبقى ايه؟ مضاف ومضاف اليه. ماشي؟ اتفضل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. اي يجب على من استطاع الصيام ولم يصم ان يقدم ثلاثة اللي هي فدية طعام مساكين - 00:30:51

تمام؟ لكن احنا كان الكلام عندنا في كلمة فدية اتفضل. اتفضل. ان يقدم عن كل يوم افطره طعاما لمسكين. فما من تطوع خيرا فهو خير له. اي من اطعم اكثر من مسكين فذلك افضل من اطعام مسكين واحد على كل يوم - 00:31:20

وان تصوموا خير سواء سواني كده عشان احنا عندنا في القراءات انا رجعت راجعت القراءات احنا عندنا فدية طعام مسكين تمام خلاص دي اللي هي قراءة ابن كثير وابي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف - 00:31:37

لكن عندنا فدية طعام مساكين. ادي قراءة نافع وابن زكوان وابي جعفر. وعندنا فدية طعام مساكين يبقى كاره يبقى المساكين موجودة عندنا في قراءتان. فدية طعام مساكين. وفدية طعام مساكين. انما - 00:31:54

اللي هي قرائتنا نحن اللي هي فدية طعام مسكين. يبقى فيها الايه؟ الافراد طيب اتفضل وان تصوموا خير لكم اي صيامها كتب لكم

خير لكم من ان تفطروا او تطعموا - 00:32:14

ان كنتم تعلمون اي اذا عرفتم ما في الصوم من الخير لكم فانكم لن تنهاونوا في الصيام. قالوا تعالى شهر رمضان اي الايام المعدودات هي شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن قيل المعنى ان القرآن نزل جملة واحدة اي كاملا من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في ليلة القدر من شهر رمضان. وقيل المعنى ان ابتداء نزول القرآن عن النبي صلى - 00:32:31

كان في ليلة القدر من شهر رمضان هدى للناس اي ان القرآن يرشد الناس ويدلهم على طريق الحق وبينات من الهدى والفرقان اي ان القرآن مشتمل على اية واضحات وهي دلائل وبراهين جلية. تبين الحق وترشد اليه وتثبت صدق ما ليا. جليا - 00:32:51  
تبين الحق وترشد اليه وتثبت صدق ما في القرآن من اخبار. وعدل آآ وعدل ما فيه من الاحكام. وتفصل بين الحق والباطل فمن شهد منكم الشهر فليصمه. اي فمن كان حاضرا مقيما في في بلده فقد وجب عليه صيام ما حضره من ايام الشهر - 00:33:11  
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي ان من كان في حال المرض او السفر فافطر فعليه ان يقضي الصيام في ايام اخرى بعد الايام التي افطرها - 00:33:30

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. اي انما رخص الله تعالى في الافطار لمن كان مريضا او مسافرا وشرع قضاء ما افطر. لانه يجب لانه يحب ان يخفف عن يخفف عن المؤمنين ويسهل عليهم احكامه. ولتكملاوا العدة اي ويريد الله تعالى ان تكملاوا العدة.

والمعنى يريد الله شرعا اي يحب - 00:33:40

ان تكملاوا عدة شهر رمضان بقضاء الايام التي افطرتموها منه. ولتكبروا الله على ما هداكم. اي ويريد الله عز وجل ان تكبروه. والمعنى يريد الواو شرعا ان يحب ان تعظموه بقول الله اكبر وذلك بعد انقضاء شهر رمضان. لما انعم به عليكم من ارشادكم الى هذا الشهر وتشريع صومه واحكامه - 00:34:00

لتحقيق صيام واتمامه. ولعلكم تشكرون اي من اجل ان تكونوا ان تكونوا بتكبيركم الله عز وجل وبالقيام بغير ذلك من انواع شكره كاداء فرائضه وترك محارمه من الشاكرين لنعمة الله تعالى عليكم بصيام شهر رمضان وتيسيره احكامه عليكم. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب - 00:34:20

دعوة الداعي اذا دعان. اي اذا سألك المؤمنون عن قربي يا محمد فانا قريب منهم واستجيب لدعاء من دعاني منهم. سواء كان دعاء دعاء عبادة فاثيبهم عليها او دعاء مسألة فاعطيهم ما طلبوا - 00:34:40

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. اي فلينقادوا لي ممتثلين اوامري ومجتنبين نواهي وليؤمنوا باني اثيبهم على انقيادهم لي واجيب دعاءهم وتضرعهم لي من اجل اصابة الحق بذلك والتوفيق للعلم النافع والعمل الصالح - 00:34:52

قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نسائكم هن هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تقتنون انفسكم عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى - 00:35:09

ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون. سبب النزول. عن رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي. وان - 00:35:30

ان قيس ابن صرمة وان قيس ابن صرمة الانصاري كان صائما. فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها عندك طعام؟ قالت لا. ولكن انطلق ساطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه. فقالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم انطلق ساطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه. فقالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

- 00:35:50

نزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نسائكم. ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عن البراء رضي الله عنه قال لما نزل صوم شهر رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله. فكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله. علم الله انكم كنتم - 00:36:10



انتم تغتانون انفسكم فتأب عليكم وعفا عنكم. وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال انزلت كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم نزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود فلا يزال يأكل ويشرب حتى ويشرب حتى يتبين له رؤيته - [00:36:30](#)

رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار. قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نسائكم اي ابيح لكم خلال الصيام الى نسائكم اي مجامعتهم - [00:36:50](#)

هن لباس لكم وانتم لباس لهن. اي ان كلا من الزوج والزوجة بمثاب لباس للآخر. وذلك تعبير عن انضمامهما متجربين وشدة امتزاجهما ببعضهما حال الجماع. قوله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتأب عليكم وعفا عنكم. اي علم الله عز وجل انكم كنتم ايها المؤمنون - [00:37:05](#)

تخونون انفسكم بمعصية الله سبحانه فلا فلا تفون بامر الله تعالى لكم بالامتناع عن الجماع ليالي الصيام. الا انه قد تأب عليكم بان احل لكم هذا الذي حرم عليكم من قبل. وتجاوز عنكم ما سلف من التخون - [00:37:24](#)

فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. اي فالان بعد هذه السعة باباحة جماع نسائكم لكم ان تجامعوهم واطلبوا بجماعهن ما قدر الله تعالى لكم من الولد. ومما كتب الله تعالى لكم ايضا ليلة القدر. من ليالي شهر رمضان. فلا ينبغي لكم ان تشتغلوا بلذة الجمال - [00:37:39](#)

فتفوت اجرها. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. اي اباحت على الاكل والشرب في اي وقت من الذي شاءه الصائم حتى يظهر ويتميز بياض النهار من سواد الليل. وحينها يجب الامساك عن الاكل والشرب والجماع الى غروب الشمس. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال - [00:37:56](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم وعن عدي وغربت الشمس وغربت الشمس فقد افطر الصائم - [00:38:16](#)

وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى مكتوبة بالفتحة حاضر وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه. لأ ما هو علي انت بتقول عدي. هي عدي. اه طيب - [00:38:30](#)

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض. فجعلتهما تحت وسادتي. فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي. فغدوت على رسول - [00:38:45](#)

الله صلى الله عليه وسلم وذكرت له ذلك. فقال انما ذاك سواد الليل وبياض النهار قال القلب هو حبل لا قل هو حبل يعني ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد نهى الله تعالى المؤمنين عن الجماع حال اعتكافهم للعبادة في بيوت الله تبارك وتعالى - [00:39:01](#)

تلك حدود الله فلا تقربوها. يبقى اذا النهي عن الجماع النهي عن الجماع كان اما في نهار رمضان. واما في الاعتكاف سواء في الليل او في النهار يعني المعتكف في المسجد - [00:39:20](#)

يحرم عليه ان آا يجامع امرأته آا في الليل لا تباشرون وانتم عاكفون في المساجد. هذا الاعتكاف في المسجد ينهيه ايه الفرق بين هذا وبين الحكم الاول؟ الحكم الاول انه كان في الليل يباح له ان يفعل يعني يجامع آا يعني في غير وقت الصيام انما في حال - [00:39:32](#)

حتى في الليل ينهى عن ذلك في فترة اعتكافه افضل تلك حدود الله فلا تقربوها اي هذا الذي بينه الله تعالى من الاحكام في هذه الاية كتحريم الاكل والشرب والجماع في نهار رمضان في نهار في نهار الصيام وغير ذلك من محرمات قد - [00:39:53](#)

عرفها الله تعالى لعباده وبينها لتفصلها عن الحلال وتتميز وتتميز لهم وعليهم ان ان يبقوا انفسهم بعيدة عنها ان يبقوا انفسهم بعيدة عنها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون. اي كما بين الله تعالى لعبادي احكام الصلاة كما قلت لك ان اول امر في في السورة يا ايها الناس - [00:40:09](#)

اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. شف ربنا هنا كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون. وقبلها قال آآ اه كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اللي هو الصيام. فستجد ان مطلع السورة لابد ان تطلبه من سائر السورة - [00:40:31](#) يعني مطلع السورة شباب هو كأنه دليل يطلب من السورة. فما يأتي في السورة يكون بيانا له يكون استدلالا له. يكون ردا للبطل آآ الذي اثير حوله في مطلع السورة من اخص ما ينبغي ان تنتبه له وتطلبه من سائر السورة - [00:40:50](#) كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون. اي كما بين الله تعالى لعباده احكام الصيام اتم تبين فكذلك يبين ايضا سائر الاحكام الاخرى في كتاب او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. ويوضحها لهم اكمل ايضاح. كما يقوم باحكامه كي يقوم باحكامه. فعلا - [00:41:07](#)

لما امر واجتنابا لما نهى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. مناسبة الاية لما قبلها. لما حذر الله تعالى من الجرأة على مخالفة - [00:41:28](#) في حكم الصيام غير المأذون فيه في قوله تلك حدود الله فلا تقربوها وهو درب من الاكل وضرب من الاكل الحرام عطف عليه اكلا اخر محرما وهو شكل المال بالباطل. وايضا لما سبق في آيات الصيام تحريم لاشياء خاصة تحريم لاشياء خاصة في زمان خاص. ذكر عقبهما - [00:41:41](#)

ما تحريمه عام في زمانه؟ وهو اكل اموال الناس بالباطل؟ فقال ولا تأكلوا اموالكم وبينكم بالباطل. اي لا يأخذ بعضكم اموال بعض بغير الطرق الا الله بغير الطرق الا الله تعالى لذلك - [00:42:01](#) لا لا لا يأخذ بعضكم اموال بعض بغير ترقى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. المفروض ايوة اي لا يأخذ بعضكم او اموال بعض بغير الطرق التي اباحها الله تعالى قال انا عندي مكتوب اهو اي لا يأخذ بعضكم اموال بعض بغير الطرق التي اباحها الله تعالى. ثم افرض الله تعالى - [00:42:17](#)

بالذكر احد انواع اباحها الله تعالى لذلك التي اباحها الله تعالى لذلك. ايوة. ثم افرد. ما افرد. ثم افرد الله تعالى بالذكر احد انواع اكل اموال الناس بالباطل فقال وتدلوا بها الى الحكام. لا - [00:42:46](#) توصلوا بحكم الحاكم الى اكل اموال الى اكل الاموال بغير حق. وذلك كأن يجحد امرؤ وذلك بان يجحد امرؤ الحق الذي عليه. وليس عليه بينة ثم يخاصمه عند القاضي. فيطلب القاضي من المدعي بينة فان لم تكن له بينة طلب من المدعى عليه اليمين. فاذا حلف بريء - [00:43:01](#)

وصل الى جحد مال غيره بالمحاكمة او يتوصل الى ذلك برشوة الحاكم بالمال ليحكم له بتلك الاموال بغير حق لتأكل فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون كيف تكونون بذلك اكلين معلش معلش انت قلت ايه فاذا حلف ايه - [00:43:21](#) برئ فاذا حلف برئ دي السطر الاخير لأ فاذا حلف بريئة. فاذا حلف بريئة. فاذا حلف بريئة فتوصل الى جحد مال غيره بالمحاكمة او يتوصل الى ذلك برشوة الحاكم. ايوة. ايوة. ليحكم بتلك الاموال بغير حق. لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. كيف تكونون بذلك اكلين طائفة من - [00:43:38](#)

اموال الناس بالحرام وانتم تعلمون انكم واقعون في الحرام الفوائد التربوية النظر في حكمة الله تعالى في حكمة الله سبحانه وتعالى في تنويع العبادات فمنها ما هو مالي محض كالزكاة ومنها ما هو بدني محض كالصلاة ومنها بس الاول - [00:44:08](#) لنبين يا شباب هذا الحكم يا شباب يعني رجل يكون عليه مال وليس عليه بينة. فيجحد هذا المال فيخاصم الى الحاكم فيحلف. فهو اذا حلف او رشى هذا الحاكم فقد اضاع حق آآ اخيه. وكذلك - [00:44:22](#)

اكل ماله بالباطل فهذا هو الايه؟ هو المراد. ان هو ليس عليه بينة. فهو بسبب هذا يحلف او يرشي القاضي فيخرج من ايه؟ من التزام هذا الحق اتفضل اكمل الفوائد التربوية اولا النظر في حكمة الله النظر في حكمة الله سبحانه وتعالى في تنويع العبادات فمنها ما هو مالي محض كالزكاة ومنها ما هو بدني ومحض او الصلاة ومنها ما هو مركب منهما مدني ومالي - [00:44:41](#) طبعاً كلمة ما لي محض هذه كلمة لا اراها صحيحة. ليس هناك عبادة بدنية محضة. هذا لا يكون ليس في الاسلام عبادة بدنية محضة

اي عبادة لابد ان يكون فيها عمل القلب - 00:45:07

فكلمة محضة يعني ما لهاش يعني ممكن يقولوا عبادة مالية عشان فيها يعني يظهر فيها المال او بدنية يظهر فيها البدن. انما محض يعني كأنها ليس فيها الا عمل ابد لا. ليس هناك عبادة - 00:45:20

آآ ليس فيها الا عمل البدن او او انها مالية فقط. واضح؟ وانا انا لا احب هذه التقسيمات اصلا. لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى لم يذكرها. يعني الله سبحانه وتعالى - 00:45:33

لم يقل ان في هناك عبادة آآ قلبية وعبادات بدنية وعبادات مالية لان اصلا اي عبادة يقوم بها الانسان من الصيام او الزكاة او الحج او الصلاة اي عبادة من هذه لابد ان يكون فيها عمل القلب - 00:45:43

واضح؟ ده هذا اصل في قبولها. فيعني لا بأس ان واحد مثلا يذكرها من باب التعليم يعني. لكن لا يقول محض. يعني لا يقول ان ان مثلا الزكاة عبادة مالية محضة - 00:45:56

كيف تكون محضة يعني قد يفهم منها ان هي مجرد صرف مال. لأ طب ما الانسان يمكن ان يصرف ماله ولا ولا يقبله الله او لا يصرفه على جهة التقرب - 00:46:09

واضح؟ ماشي اتفضل. ومنها ما هو مركب منهما بدني ومالي كالحج. ومنها ما هو من قبيل التروك كالصيام. وذلك ليتم اختباره المكلف كأن من الناس من يهون عليه العمل البدني دون المالي ومنهم من يكون بعكس ذلك وهكذا. ثانيا تسلية المكلف تسلية - 00:46:19

مكلف لمن كلفه بعمل ليهون عليه القيام وقلنا شباب ان مثلا في الفاظ في الفاظ بتذكر احيانا. الاولى آآ يعني ان نتركها وان نذكر اللفظ الشرعي. مثلا لفظ العبد هو الصواب - 00:46:39

افضل من اللفظ المكلف. ولفظ الله سبحانه وتعالى هو هو الاصح من كلمة المكلف فنقول ان الله سبحانه وتعالى لما يكلف العبد بعضهم بعض الناس يسمى بعض العباد يعني يسمى العبادة الخدمة - 00:46:54

يقول لك ايه لابد ان يفني العبد نفسه في خدمة سيده. طب وليه لماذا انت تقول الخدمة هل جاء لفظ واحد عن في القرآن او الحديث او الصحابة او التابعين اللي هم ائمة التابعين؟ يتركون لفظ العبادة ويستعملوا - 00:47:10

الخدمة يقول لك خدمة سيدي؟ لا هي عبادة ربه كلام واضح جميل لفظ عربي وعلمنا الله سبحانه وتعالى اياه فلماذا نتركه ونأتي بلفظ غيره يدخل اشكالات واحنا في غنى عنه اصلا. فالاصل ان احنا نستعمل بصوا يا شباب لا يمكن ان يكون هناك حق شرعي دون لفظ شرعي. اذا كان هناك حق لابد ان يكون له لفظه المناسب - 00:47:29

طيب اذا كان هذا اللفظ مستعملا في القرآن والحديث لهذا المعنى المعين. لماذا انت تستبدله آآ تستبدل غيره به؟ ليه ما السبب يعني؟ لماذا تترك كلمة الاية او البيئة او البرهان؟ وتقول معجزة. لماذا تترك كلمة العبادة وتقول التكليف؟ لماذا تترك - 00:47:53

كلمة العبد وتقول المكلف لماذا؟ لماذا تترك العبادة وتقول كلمة الخدمة؟ ما السبب يعني لماذا اذا ذكر الله سبحانه وتعالى لفظا لمعنى نترك هذا اللفظ وثم نقول لا مشاحة في الاصطلاح لأ طبعا - 00:48:13

هناك في مشاحة اذا كان الله سمي شيئا باسمه فلماذا انت تغير هذا الاسم ماشي اتفضل ومن ذلك الاشارة الى تكليف غيره من من قبل من قبل لقوله تعالى كما كتب على الذين من قبلكم. ومن ذلك ايضا التعبير بكلمات يكون بها تهوين الامر على المكلف - 00:48:30

لقوله تعالى اياما معدودات. ثالثا ينبغي سلوك الاسباب الموصلة الى تحقيق التقوى. لان الله عز وجل اوجب الصيام لهذه الغاية في قوله تعالى كتب عليك الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. رابعا النظر في حكمة الله سبحانه وتعالى في التدرج بالتشريع. حيث كان الصيام اول الامر على سبيل التخيير فاما ان - 00:48:48

يصوم واما ان يطعم واما ان يطعم كما قال تعالى وعلى الذين يطيقونهم فدية من طعام المسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له ان تصوموا خيرا لكم ان كنتم تعلمون - 00:49:08

ثم تعين الصيام على القادر بعد ذلك. خامسا ان من شرط اجابة الدعاء ان يكون الداعي صادق الدعوة في دعوة الله عز وجل. بحيث

يكون مخلصا مشعرا نفسه بالافتقار الى ربك ومشعرا نفسه بكرم الله وجوده. لقوله تعالى اذا دعان. سالسا ان الانسان كما يخون غيره  
قد يخون نفسه. وذلك اذا وقع - [00:49:18](#)

آآ في معاصي الله فان هذا فان هذا خيانة. وعلى هذا فنفس الانسان امانة عنده. لقوله تعالى علم الله انكم كنتم تقتاتون انفسكم.

سابعاً انه ينبغي البعد عن المحارم لقوله تعالى فلا تقربوها. ثامناً ان العلم هذا على تفسير - [00:49:38](#)

يعني ابن تيمية له تفسير جميل جدا تختانون انفسكم يعني آآ تخونوا انفسكم. مش معناها ان انك فانت تخون نفسك لأ معناها ان نفسك خائنة يعني هو كلمة تختانون انفسكم يعني انفسكم هي التي تخون. مش معناها انكم انتم خنتوها. واضح؟ ده رأيي يعني.

طبعاً - [00:49:56](#)

فيها خلاف لا يتغنون انفسكم فيها خلاف لكن ابن تيمية يرى ان تختارون انفسكم يعني تخون انفسكم هي التي بتخون مش انتم اللي بتخونوها لأ هي خائنة اصلاً ماشي اتفضل. يعني هي الفاعل مش المفعول به - [00:50:20](#)

ثامناً ان العلم سبب للتقوى لقوله تعالى لعلهم يتقون. ووجهه انه ذكره عقب قوله تعالى كذلك يبين الله آياته للناس. فدل فهذا انه كلما تبينت الآيات حصلت التقوى. ويؤيد ذلك قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:50:36](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء فكلما ازداد الانسان علماً بايات الله ازداد تقى. ولهذا يقال من كان بالله اعرف كان منه اخوف في

قوله تعالى كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون. اشارة الى علو مرتبة مرتبة التقوى. لكون الآيات - [00:50:56](#)

لكون الآية تبين للناس من اجل الوصول اليها تبين نعم لكون الآيات تبين للناس من اجل الوصول اليها. الفوائد العلمية واللطائف.

اولاً من فوائد التشبيه المذكور في قوله تعالى كما كتب على الذين من قبلكم استكمالاً - [00:51:15](#)

هذه الامة للفضائل التي سبقت اليها الامم السابقة. وليكون للمسلمين فيه اسوة وليجتهدوا في اداء هذه هذا الفرض باكمل ما باكمل مما فعلهم من سبقهم ثانياً ثبوت تفاضل تفاضل الاعمال. لقوله تعالى وان تصوموا خير لكم وتفاضل الاعمال يستلزم تفاضل العامل -

[00:51:33](#)

ثالثاً في قوله تعالى الذي انزل فيه القرآن اثبات صفة العلو لله تعالى. لانه انزل القرآن والازل انما يكون من علو. رابعاً ان المشقة

تجلب التيسير. لقوله تعالى فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر. لان المرض والسفر مظنة المشقة - [00:51:54](#)

خامساً في قوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. اثبات صفة الارادة لله تعالى والمراد بها هنا الارادة الشرعية وهي بمعنى المحبة نعم يا شباب يعني الارادة لفظ الارادة آآ لله تبارك وتعالى جاء آآ في سياق امور آآ قد لا يحبها الله لكنه شائها. كما قال -

[00:52:14](#)

نوح ان كان الله يريد ان يغويكم. فالله سبحانه وتعالى آآ لا يحب آآ الغواية ولا ولا يحب الفساد. لكنه اراد كذلك بمشيئته وعلمه تبارك

وتعالى وحكمته فهذه يسمونها الارادة الكونية - [00:52:34](#)

تمام آآ لكن الارادة الشرعية هي بمعنى التشريع ان هي في الامور التي يحبها الله كما قال يريد الله بكم اليسر فخلاصة هذا ان الله

سبحانه وتعالى قد يريد ما لا يحب وقد يحب ما لا يريد. بمعنى - [00:52:52](#)

ان الله سبحانه وتعالى قد يقدر امراً وهو لا يحبه. فالله سبحانه وتعالى قدر مثلاً آآ خلق الشيطان وكذلك قدر يعني كل امر بقدر الله

فكل ما يجري آآ من الخير والشر هو بتقدير الله. تمام - [00:53:07](#)

لا يخرج شيء عن عن ارادته وتقديره. فلكن نفرق فقط بين الامور التي ارادها الله وهو يحبها فهذا فيه تشريع وبين الامور التي قدرها

الله وارادها مع انه لا يحب هذه الفساد. الله سبحانه وتعالى لا يحب الفساد - [00:53:25](#)

تمام لكنه قدره يعني قدر وجوده قدر وجوده. تمام؟ فبعضهم بقى يسمى هذا الارادة الشرعية والارادة الكونية. فالارادة الشرعية هي

بمعنى التشريع في الامور التي يحبها الله نريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة. هذا يجتمع فيه هذا وهذا. ان

الله قدره فعلاً وان الله يحبه - [00:53:41](#)

تمام آآ لكن آآ من من الارادة ما يكون ارادة فقط يعني كونية بمعنى ان الله شاءها بمعنى المشيئة. زي بالضبط ان كان الله يريد ان

يغويكم فاحيانا بقى تأتي الاية وانت تحتاج تعرف هل هذه الارادة التي تسمى كونية ولا شرعية؟ مثلا آ - 00:54:03  
اه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. هذه ارادة شرعية آ بمعنى ان الله يحب منكم ذلك وهكذا اتفضل سادسا قالوا تعالى  
واذا سألك عبادي عني الى قوله اذا دعان تخلل الدعاء احكام الصيام. ارشاء آ اشارة الى الاجتهاد في الدعاء عند اكمال العدة -

00:54:20

بل وعند كل فطر. سابعا قيل انما قال تعالى فاني قريب ولم يقل فقل لهم اني قريب ايجازا لظهوره من قوله. واذا سألك عبادي عني.

وتنبيهها على ان السؤال مفروض غير واقع منهم بالفعل. وفي - 00:54:41

في لطيفة قرآنية وهي ايهام ان الله تعالى تولى جوابهم عن سؤاله مباشرة منه اليهم. اذ حذف في اللفظ ما يدل على وساطة النبي

صلى الله عليه وسلم تنبيهها على شدة - 00:54:56

قرب على شدة قرب العبد من ربه في مقام الدعاء. واحتيج للتأكيد بان لان الخبر غريب. وهو ان يكون تعالت قريبا مع كونهم لا يرونه  
ثامنا قيدت هذه الاية بالماشية في كشف ما تدعون اليه ان شاء واما قوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة

الداعي - 00:55:06

فاطلقت فيه اجابة الدعوة دون تقييد بالمشيئة. قيل لان الاية التي قيدت جاءت في دعاء الكفار. وجاءت الاية الاخرى في دعاء  
المؤمنين لم تقييد بالمشيئة. لان دعاء المؤمن لا يرد الا اذا كان باثم او قطيعة. وما جرى مجرى ذلك. ايوة. دي اجمل فائدة ذكرت. ليه يا

شباب - 00:55:26

لان الله سبحانه وتعالى احيانا يعلق الجواب ان شاء. كما قال فيكشف ما تدعون اليه ان شاء. لانهم يدعون آ يعني لانهم يدعون لانهم  
المشركون اصلا لكنهم في بعض المواضع يخلصون الدعاء لله. ففي الوقت الذي يخلصون فيه الدعاء لله يكشفه الله تبارك وتعالى -

00:55:46

فان شاء بل اياه تدعون في كشف ما تدعون اليه ان شاء. لكن المؤمن المخلص الذي يدعو ربه فان دعاءه لا يرد. لا يرد دعاء المؤمن

هو مستجاب. لكن هذه الاستجابة تختلف - 00:56:07

تختلف لكن المهم انه ليس لذلك الشباب لا تسأل عن وقت الاجابة تمام؟ بقدر ما تسأل عن الاخلاص في الدعاء. لان كل وقت تخلص  
فيه الدعاء هو وقت اجابة فهمنا كده يا شباب؟ زي ما انا قلت للشباب آ آ كل زمن تطيع الله فيه فهو زمن مبارك. وليس كل زمن

مبارك تطيع الله فيه - 00:56:23

كم من انسان بيجي مسلا في عشر ذي الحجة او في رمضان او في حتى ليلة سبعة وعشرين. وممكن لا يكون وقتا مباركا عليه  
بيقضيه على الافلام والمسلسلات والبرامج فكل وقت تقضيه في طاعة الله وقت مبارك. وكل وقت تخلص فيه الدعاء هو وقت اجابة.

اكمل - 00:56:48

قيل جاء قوله تعالى اذا دعان بعد قوله تعالى الداع مع ان الداعي لا يوصف بانه داع الا اذا دعا. لان المراد بقوله تعالى اذا دعان اذا

صدق في دعائه - 00:57:07

بان شعر بانه في حاجة الى الله تعالى وان الله سبحانه قادر على اجابته واخلص الدعاء لله عز وجل بحيث لا يتعلق قلبه بغيره عشر  
ان زوجة ستر للزوج وهو ستر لها وان هو الذي يبدو الذي يبدو لي ان كلمة اجيب دعوة الداعي - 00:57:17

لان الداعي قد يشرك في دعائه فهو قال اذا دعان يعني اجيب دعوة الداعي هذا ليس تكرارا. يعني كأن هو اللي انا فهمته منه هو ان

هو في البداية بيقول مع ان الداعي لا يوصى - 00:57:37

بانه داعي الا اذا دعا. صح؟ بس هو لم يقل اجيب دعوة الداعي اذا دعان. حتى حتى يقال ذلك. وانما قال اجيب دعوة الداعي اذا

دعان تبين ان المراد هنا انه اذا اخلص في الدعاء - 00:57:51

فبالتالي كلمة لا يوصف الداعي بانه داعي الا اذا دعا لا معنى لها هنا والله اعلم وانما يقال ان الله سبحانه وتعالى قال يجيب دعوة

الداعي لان الانسان يدعو الله ويدعو غيره. لكن اذا دعاني يعني يخلص الدعاء - 00:58:05



لله الثانية تفيد معنى لا تتضمنه الاولى افضل ان الزوجة ستر للزوج وهو ستر لها وان بينهما من القرب كما بين الثياب ولا بسيةا.

ومن التحصين للفروج ما هو ظاهر. لقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس - [00:58:22](#)

احد عشر انه ينبغي ان يكون للانسان قاصدا بوطئه طلب الولد. لقوله تعالى وابتغوا ما كتب الله لكم. اثني عشر جواز ان يصبح يعني هذه الفائدة كده اللي هو يعني انه ينبغي ان يكون الانسان قاصدا بوطئ طلب الولد لا ارى ذلك تفيده الاية. الاية تقول وابتغوا ما كتب

الله لكم. هذا - [00:58:38](#)

يعني هذا للتخيير يعني هذا للتخيير لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذن لهم مثلا في العزل فان هو يقول ينبغي ان يكون الانسان قاصدا بوطئه طلب الولد لا. وانما يكون قاصدا بوطئه ان ان يعف نفسه. تمام؟ لكن قد يكون من المقاصد كذلك - [00:59:00](#)

طلب الولد لكن ان هو يجعل ان الانسان لا يكون يفعل هذا الفعل اللي هو قاصد الولد لا لا اعلم في الاية دليلا له افضل جواز ان يصبح الصائم جنبا. لان الله اباح الجماع حتى يتبين الفجر. ولازموا هذا انه اذا اخر الجماع لم يغتسل الا بعد طلوع الفجر - [00:59:17](#)

وقد ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يصبح جنبا من جماع اهله ثم يصوم الثالثة عشر ان بياض محمود. ابو حميد خش على المود السريع. طيب حاضر. ان بياض النهار وسواد الليل يتعاقبان فلا يجتمعان - [00:59:39](#)

لقوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. ان الاعتكاف في كل مسجد لعموم قوله تعالى في المساجد. استنبط بعض اهل العلم ان الاعتكاف يكون في رمضان في اخره. لان الله تعالى ذكر حكمه عقب ايات الصيام. وهذا هو الذي جاء - [00:59:56](#)

جاء قوله سبحانه وتعالى تلك حدود الله فلا تقربوها عقب عقب محرمات فناسب ان ينهى عن قربانها والنهي عن قربان شيء ابلغ عن النهي عن فعله. ابلغ من النهي عن فعله. وجاء في موضع اخر تلك حدود الله فلا تعتدوها عقب اوامر. فناسب ان ينهى عن -

[01:00:10](#)

عن مجاوزاتها حرص الشارع على حفظ الاموال لقوله تعالى ولا تأكلوا امواله ولا تأكلوا اموالكم وبينكم بالباطل. فالاموال تقوم بها

امور الدين وامور الدنيا كما قال تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما - [01:00:28](#)

نعم. يسألونك عن الادلة يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى

واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم - [01:00:44](#)

تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. وقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث

اخرجوا والفتنة اشد من القتل. ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم فقتلوهم كذلك جزاء - [01:00:58](#)

الكافرين. فان انتهوا فان الله غفور رحيم. وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. فان انتهوا فلا عدوان الا على الشهر الحرام

بالشهر الحرام والحرمت قصاص. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين -

[01:01:18](#)

وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين. غريب الكلمات مواقيت قبل ان غريب الكلمات

الاحظ شباب الانتقال في الاحكام. بعدما تكلم الله سبحانه وتعالى عن طبع الصيام والاعتكاف خلينا نبداً بالاول القصاص وبعدين

الوصية - [01:01:38](#)

بعدين الصيام وطبعاً فيه الدعاء والاعتكاف. وكذلك النهي عن اكل اموال الناس. الان الكلام عن الاهلة وعن الحج وعن الحج وكذلك

عن الاية؟ عن قتال المشركين. فننتبه لهذه الاحكام التي تذكر - [01:01:58](#)

افضل غريب الكلمات مواقيت جمع ميقات وهي مفعال من الوقت وهو الوقت المضروب للشيء وهو الوعد الذي جعل له وقت. وقد

يقال الميقات للمكان الذي يجعل وقتاً للشيء كميات الحج - [01:02:15](#)

تقف تمومهم وجدتموهم وظفرتهم بهم والاصل ثقفة الحزق الحزق في ادراك الشيء وفعله واقامة واقامة عوج الشيء

واقامة عوج الشيء التهلكة الهلاك وهو مصير الشيء بحيث لا يدري اين هو. المعنى الاجمالي سأل الناس رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن الحكمة من تغير احوال القمر صغر - [01:02:29](#)

وكبرا على مراحل. فاعلمه فاعلمه الله سبحانه بالجواب الذي يرد به على تساؤلهم. وهو ان الحكمة من خلق ذلك ان يضبط به الناس شؤون شؤونهم المؤقتة باوقات كصومهم وفطرمهم وعدة نساءهم - [01:02:52](#)

وعدة نساءهم واجال ديونهم واوقات حجههم وغيرها. ثم اخبر سبحانه انه ليس من الخير ما كان يفعله اهل الجاهلية من غير من غير قرشيين حيث يمتنعون حال احرامهم من دخول البيت من قبل الابواب - [01:03:07](#)

وانما من الخلف واعلمهم ان البر والخير في تقوى الله تعالى بامثال اوامره واجتناب مناهيه وعليهم ان يدخلوا البيوت من ابوابها وان يلتزموا بالتقوى بفعل بفعله المأمور وتركهم المنهي عنه. ورجاء ان ان يصلوا بتقواهم تلك الى الظفر بما يطلبون والنجاة مما يحزنون. ثم امر الله المؤمنين - [01:03:22](#)

في سبيله من يقاتلهم من مقاتلة من مقاتلة الكفار. ولا يتجاوزوا ذلك الى قتل النساء والاطفال والشيوخ وغيرهم ممن لم يشتركوا في قتالهم فان ذلك تعد والله تعالى لا يحب المتجاوزين لحدود ما شرع. ثم امر الله تعالى المؤمنين ان يقتلوا الكفار المقاتلين لهم في اي موضع وجدوهم - [01:03:42](#)

ان يقوموا باخراجهم من الاماكن التي اخرجوا الذين امنوا منها من قبل. فان ما هم فيه من الشرك بالله تعالى اعظم من ازهاق انفسهم. كما ان صد المشركين للمؤمنين عن دينهم يصير مثلهم اشد من ان يقتل المؤمنون وهم متمسكون بدينهم. ونهى الله المؤمنين عن ابتداء الكفار بقتل وقتال في المسجد الحرام. لكن اذا - [01:04:02](#)

ابتدأ الكفار به لكن اذا ابتدأ الكفار فيه بذلك فليقتلهم المؤمنون. عقوبة لهم مثلما في مثلما هي عقوبة كل كافر معتد فان تابوا واسلموا وتركوا القتال فان الله يتجاوز عن سيئاتهم ويرحمهم بتوفيقهم للخير. ثم قرر الله الامر بقتال المشركين لئلا يكون لئلا يكون - [01:04:22](#)

تم اشراك بالله. وتكون الطاعة والعبادة لله وحده. فان ترك هؤلاء المشركون القتال وتابوا الى الله فقد وجب الكف عن قتالهم لانه لا يستحق المعاقبة الا من وقع في الظلم بشرك. او كفر او قتل او مقاتلة. وهؤلاء بتوبتهم قد تخلصوا من الظلم. ثم بين الله لعباده - [01:04:42](#)

انهم ان قاتلوا ان قاتلهم المشركون في احد في احد في احد الاشهر الحرم فليقاتلوه فيك. فكما انتهكوا للمؤمنين حرمة شهرهم الحرام فان للمؤمنين ان ينتهكوا حرمة شهرهم جزاء عادلا. ومن ومن تعدى على المؤمنين - [01:05:02](#)

فليردوا عليه عدوانه بمثله. وامرهم بتقويه عز وجل حتى لا يتجاوزوا الحد الذي رخص لهم في في المعاقبة به. وهو العقوبة بالمثل تيقنوا ان الله مع من اتقاه فامثل المأمور وترك المحذور. ثم امر الله المؤمنين بانفاق المال في في اوجه القرب ومنها الانفاق في جهاد اعداء في جهاد اعداء الدين - [01:05:19](#)

لكلمة الله تعالى ونهاهم عن الوقوع فيما يكون سببا لهلاكهم وعذابهم وذلك بترك ما امر الله تعالى به او بفعل ما نهاهم عنه. ومنه بخله عن الانفاق في سبيل الله. وامرهم سبحانه ان يتحلوا بالاحسان في جميع احوالهم. في - [01:05:39](#)

معاملتهم لخالقهم وفي تعاملهم مع المخلوقين مثلهم. وذلك لان الله تعالى يحب من كان متصفا بالاحسان. تفسير نعم خلينا نقف هنا يا شباب قال الله سبحانه وتعالى يسألونك عن الاهلة. نلاحظ ان كلمة يسألونك. هذه ستتكرر. يسألونك عن الانفال. يسألونك عن المحيض - [01:05:54](#)

كلمة يسألونك تدل على ان كل مؤمن من الصحابة الكرام كان يعلم انه لن يهتدي الا عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لم يهتدي الى الخير او الحق الذي يرضي الله الا عن طريق هذا النبي الكريم. ثانيا - [01:06:13](#)

يسألونك قل هذا يدل على ان النبي لا يتكلم من نفسه وانما هو منبأ من الله ومعلم من الله ومبلغ. فالنبي صلى الله عليه وسلم وان كان يقضي ويشرع لكنه بتشريع الله - [01:06:30](#)

فهذه الايات يا شباب يسألونك التي ستتكرر معنا تدل على هذه الامور. اولاً ان الصحابة كانوا يسألون عن امر دينهم ويهتمون به. ثانيا انهم علموا ان الله تبارك وتعالى له هدى لابد ان يتعلم حتى نهتدي بهداه ولا يكفي فقط اننا مسلمون. لا يكفي فقط ان نقول نحن نقول

لا اله الا الله لا لابد ان نتعلم هدى الله - 01:06:45

واتقوا الله ويعلمكم الله. ثالثا ان الله سبحانه وتعالى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بماذا يجيبهم. وهذا النبي الكريم هو مبلغ ومبين ليس هو الذي انشأ تلك الاحكام. وانما هو بلغها وبينها بقوله وعمله. صلى الله عليه وسلم - 01:07:07

تفسير الايات يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون. مناسبة الاية لما قبلها لما اتم الله سبحانه وتعالى البيان لما اراده مما شرعه في شهر

الصوم ليلا ونهارا. وبعض ما تبع ذلك - 01:07:25

كثير من الاحكام يدور على الهلال لا سيما الحج. وكانت الاهلة بالحكم وكانت الاهلة كالحكام توجب كالحكام توجب اشياء وتنفي غيرها كالصيام والديون والزكوات. قال سبحانه يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. اي يسألك اصحابك يا محمد عن

القمر حين - 01:07:46

يبدو هلالا في بدايات الشهر ونهاياته ما حكم ما ما حكمة هذا التغير؟ خلافا للشمس الباقية على هيئة ثابتة. فلقنه الله تعالى الاجابة بانها خلقت ليعرف الناس بها اوقات حجههم وشهر صومهم ويوم فطرهم وعدد نسائهم وعدد نسائهم وغير ذلك من احكامهم.

وليس سبحانه الله خلينا نقف - 01:08:04

وقفة يعني شوف المؤمن يتدبر كل شيء لكن الكافر هل الكافر يفكر في الشمس في القمر في الليل في النهار هل فكر الكافر لماذا شمس تبقى على صفة. انما الهلال القمر يتغير ويصير اهلة. ولا يفكر ولا حاجة. ويتمتع ويأكل كما تأكل الانعام - 01:08:27

تمر به الايات ويموت الشباب والاطفال تحيا امم وتموت امم وهو ولا هنا هو غافل. هو معرض هو لاهي فاول شيء نحمد الله تبارك وتعالى عليه يا شباب ان الله يعني حفظنا من هذه الغفلة ان الله سبحانه وتعالى جعلنا ننتبه - 01:08:46

اشوف الامة يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الاهلة. لماذا يختلف شكل القمر في من ليلة ليلية اخرى قل هي مواقيت للناس والحج. هذا يدل على ان الله اصلا جعلها كذلك لسبب عبادة - 01:09:05

سواء كانت العبادة هذه متعلقة بشهر الصوم او بالفطر او بالعدد او او باي شيء من الاحكام التي تعلق بالايام والليالي. فسبحان الله اذا كان الله خلق كل ذلك لعبادته فكيف يعيش الانسان في هذه الحياة الدنيا - 01:09:21

وهو معرض عن عبادته يعني عن يعني انا يستغرب من اشخاص ولكن سبحانه الله ذلك يعني نور الله يهدي الله لنوره من يشاء. شخص عايش في الدنيا بياكل وبيشرب يتمتع من الكفار وعمال رجال اعمال مثلا يكسب ويكنز الفلوس. طب انت تكنزها لمن -

01:09:37

هل انت متصور ان الله خلقك وخلق السماوات والارض وكل وكل من فيها وكل ما فيها فقط لتعيش وتأكل وتشرب وتستمتع وبعد كده خلاص تفلت سبحانه الله تعالى الله عن ذلك. لذلك المؤمنون يقولون سبحانه ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار -

01:09:55

يعني يتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه. سبحانه ان تقلق ذلك بغير سبب او بغير حكمة آ لا باطلا ولا لعبا ولا لهوا ولا يمكن ان تترك الانسان سدى. يفعل ما يشاء بهواه ولا يبعث ولا يحاسب ولا يمكن ان تسوي بين المسلم

والمجرم. لذلك ربنا - 01:10:14

افنجل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ هل يمكن ان يجعل الله من عاش في الدنيا يطلب هدى الله ويتحراه واذا اذنب يعني تألمت نفسه واستغفر وبادر بالعمل الصالح. هل يمكن ان يسويه الله بين الكافر الذي لا يطلب هدى الله اصلا؟ لا يمكن -

01:10:32

ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار هذا لا يكون ابدا فالحمد لله الذي هدانا لهذا الاسلام. اللهم لك الحمد ونسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا. وان يجعلنا الذاكرين شاكرين - 01:10:51

اتفضل وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها سبب نزوله. عن ابي اسحاق قال سمعت البراءة رضي الله عنه يقول نزلت هذه الاية

فيينا. كانت الانصار اذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم. ولكن من ظهورها. فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه غير بذلك فنزلت وليس البر بان تأتوا البيوت - [01:11:05](#)

من ظهورها ولكن البر من اتقى ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. قوله تعالى وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. اي ان هذا مع اعتقاده قربة ليس من ليس من الخير في شيء. فنفى الله تعالى مشروعيتها. وذلك ان اهل الجاهلية من من سوى القريش -

[01:11:27](#)

كانوا اذا احرموا بحج او عمرة لم يدخلوا البيوت من ابوابها. تعبدوا لله عز وجل. فاذا احتاجوا منها شيئا دخلوا من خلفها. يظنون ذلك خيرا يتقربون به الى الله عز - [01:11:47](#)

طبعاً هذه هذه الاية تدل على ان البر هو ما شرعه الله وليس البر هو ما ينوي فيه التقرب. ليس المراد بالبر ان القربى لا المراد بالبر ان تتقرب الى الله بالشرائع. لذلك مثلاً ربنا قال ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. يعني - [01:11:57](#)

ترى ابتدعوا رهبانية حرموا على انفسهم الطيبات من النكاح المأكول والمشرب والمسكن والملبس. وقالوا نتقرب الى الله. لا الله سبحانه وتعالى البر يتعمل ليس البر فقط في اتعاب النفس واجهادها. او في البذل وانما البر هو اتباع. ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعون -

[01:12:17](#)

فالاجر على قدر الاتباع وليس على قدر المشقة وليس على قدر التعب. الاجر على قدر الاتباع. كلما كان الانسان اعلم واتقى واصبر على العمل الصالح عظم اجره. انما ممكن انسان تلاقيه بيتقرب الى الله بشيء فيه تعب وفيه بذل لكنه على بدعة - [01:12:37](#)

تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد. اذا البر يتعلم. وليس البر مجرد التقرب والبذل لله. لان الانسان قد شيئاً من البدعة ويتعب ويصبر في اشياء مبتدعة. واضح؟ يبقى بداية البر هو العلم بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

- [01:12:55](#)

اشوف هؤلاء كانوا يشقون على انفسهم. حرموا على انفسهم ان يدخلوا البيوت من ابوابها تعبدوا لله. طب من من الذي شرع لكم ذلك؟ هو تعب على الفاضي. تمام؟ يبقى لازم الانسان يعني كما قيل يعني اقتصاد في سنة خير من الاجتهاد - [01:13:15](#)

في بدعة هذا قول صحيح تماماً. وكلما تعب الانسان في طلب الحق كان افضل من مجرد ان يقوم بما يظنه حق لذلك الشباب انا كنت اقول لبعض الشباب اللي هو بيجتهد في العبادة آآ اول ما بدأنا نصلي - [01:13:30](#)

انا ومجموعة من الشباب بدأنا نلتزم بالصلاة ومن فضل الله سبحانه وتعالى كانوا زمايلي في النادي او آآ زمايلي في الجامعة او آآ جيرانني فكنت اقول لهما يا شباب بقدر ما نريد ان احنا نتعب في قيام الليل - [01:13:46](#)

وفي الصلاة وفي صيام النوافل لازم نتعب في المقابل واكثر في طلب العلم حتى نكون على هدى من الله. قلت لهم يعني بمعنى ان القصة مش ان احنا نتعب انفسنا واجسادنا. لأ لابد ان يكون التعب هذا مشروعاً وان نعرف ما الذي يرضي الله تبارك وتعالى حتى

يكون اجتهادنا على - [01:14:02](#)

بينة وكثير منهم ما كانوا يعجبه ذلك. كان يقول لا انا عم الوقت اللي انا. اروح اقرأ فيه كتاب انا ممكن اكون سبحت فيه مسلاً الف تسبيحة. او اكون مسلاً - [01:14:22](#)

ختمت مثلاً انت رحت درست خمس كتب انا اكون ختمت القرآن عشر مرات. هكذا كان يفكر. فاكراً ان القصة فقط بمدة العبادة. لا بالعكس الانسان يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر لما ذكر ما عنده من الخير - [01:14:33](#)

قال انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. فقدم العلم لماذا؟ لان العلم هو مفتاح خشية الله. يعني هو الذي تعلم به ما الذي يرضي الله وما الذي لا يرضي الله والذي تعرف به منازل العبادة؟ اذا يا شباب - [01:14:49](#)

لا بد لابد من هذه الثلاثية. العلم والاخلاص والصبر. وطبعاً معها التقوى. يبقى الانسان بقدر ما اجتهد في العلم يعني ما يجيش واحد ايه كثير من الناس انا عارف. يقول لك انا بصبر على الصيام بصبر على قيام الليل. بصبر على قراءة القرآن بس ما عنديش نفس مسلاً -

[01:15:05](#)

لن اقرأ كتاب فقه او كذا لأ مش بمزاجك. هو انا مش عازمك على آآ على جمبري عشان تقول لي ما باكلش آآ مأكولات بحرية! لأ ده دي اشيء زي واحد مسلا من الشباب اقول - [01:15:25](#)

لازم تتعلم لغة عربية يقول لي لا اصل انا مش بحب النحو. مش بتحب النحو ازاي يا ابني انت عايز تبقى طالب علم من غير ما تعرف المبتدأ والفعل والفاعل والمفعول به وهكذا. ففي اشيء يا شباب ليس ليس كل ما هو ممتع نافعا - [01:15:35](#)

وليس كل ما هو نافع ممتعا. يعني انت لابد ان تفعل ما ينفعك وليس ما تحب فهمنا كده يبقى اذا اي شاب يطلب الاستقامة لابد ان يجعل يعني آآ وقتنا كبيرا في هذه الاستقامة في تحصيل العلم ان يتعلم الصلاة والزكاة والصيام والطهارة ولو - [01:15:50](#)

فدخل ينكح لابد ان يقرأ في فقه النكاح. واذا اراد ان يطلق لابد ان يعلم كيف ينكح وكيف يطلق. ويعرف حق امرأته عليه ويعرف حق ابنائه. والله العظيم قابلت شباب اقسم بالله العظيم عنده خمسة وعشرين سنة والله ما بيعرف يقرأ الفاتحة - [01:16:12](#)

وقابلت شباب والله ما يعرف ما معنى الجنابة. شباب شاب ولد بالغ مسلا عنده تمتناشر سنة ما اعرفش يعني ايه كلمة جنابة. ما يعرفش هي كيف يتطهر. اي والله العظيم - [01:16:29](#)

انتم ربما تستبعدون ذلك. انا قابلت ذلك وقابلت مسلا آآ اب عمره ما يقعد مع ابنه ولا يكلمه على مرحلة البلوغ ولا يكلمه على شيء من الاحكام ولا يعلمه كيف يتطهر والله - [01:16:39](#)

كل هذا موجود يبقى لابد ان نعزز قيمة العلم لان الله سبحانه وتعالى علمنا كيف نهتدي وكيف ما هو البر وما هي التقوى. فاي انسان يريد ان يتقي الله دون ان يسأل عن دينه - [01:16:52](#)

فلابد ان يقع في مثل هذا. يتعب نفسه وعمله لا يقبل. لماذا؟ لانه ليس على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. بالمختصر المفيد يا شباب اذا كان يعني اذا كان الابتلاء آآ جاء في آآ ان تؤمر مثلا بما يشق عليك او بما يخالف هواك فان - [01:17:08](#)

ابتلاء قال جاء قبل ذلك بان تصبر على تلقي العلم فاصبر على الدرس انك تسمع تفهم الاية اللي بتقرأها وتفهم الحكم آآ المرأة تجيب بنتها كده وتعلمها الاحكام اللي محتاجاها. والرجل يجيب ابنه ويعلمه الاحكام. ولو احنا انت داخل في شراكة تتعلم لو داخل في ايجار تتعلم - [01:17:28](#)

لو داخل في تجارة تتعلم لو زاهب الى العمرة تتعلم انما تيجي امرأة عمالة تتكلم عن آآ دقائق في العلم الكوني. ومش عارف والطبيعات والجيولوجيا وهي والله لا تعرف كيف - [01:17:48](#)

تطهر ولا تعلم ابنتها كيف تتطهر وكيف تنكح وكيف تطلق اي علم في الدنيا اشرف من علم الاسلام ان الانسان يكون على هدى من الله يعرف كل حق عليه يعرف كيف يغتسل كيف يتوضأ. يعرف كيف يأتي اهله حتى. النبي عليه الصلاة والسلام حتى علمنا ذلك - [01:18:02](#)

وعلمنا كذلك ان لما الرجل بيقول لسلطان علمكم نبيكم كل شيء حتى يعني قضاء الحاجة رجل قال حتى القراءة يعني جاء بهذا اللفظ يعني لانه قضاء الحاجة يعني. فسلطان يعني الرجل كانه يعني بيقولها استهزاء. فسلطان قالها مفتخرا قال - [01:18:22](#)

كل فرحان ان هذا الدين عظيم يعلمنا كل شيء. مش دين يتركنا لا نتطهر ولا لا دين علمنا كيف نفعل كل شيء حتى يمرنا بالاحتساب في ادق الامور لما قال لما قال وفي بضع احدكم صدقة. قالوا يا رسول الله اياتي احدا شهوته ويكون له فيها اجر؟ ذكر ذلك. وعلمه حتى آآ لا نستنجي - [01:18:39](#)

بروث ولا بكذا والا يعني نستقبل القبلة بغائط ولا بول ولا دين عظيم فاذا كان الله سبحانه وتعالى لم يتركنا سدى. فكيف نحن نترك انفسنا يعني نأتي بباب من ابواب العبادة لا نعرف كيف نصلي وكيف نصوم. وانا حكيت لكم قبل ذلك على رجل في الحج. ذهب وصرف وتعب ورايح لابس شراب ولا بس - [01:19:01](#)

ولا عارف احكام الحج ولا عارف المنهيات ولا فعل كل تقريبا المحرمات فلماذا لماذا الانسان يصبر على البذل بذل المال ويصبر على آآ الصيام ويصبر على مثلا الذكر سبحان الله والحمد لله ولا يصبر على تلقي - [01:19:25](#)

والله يا شباب انا يعني كان لي شيخ يقول تبقى الدنيا بخير ما دام فيها شباب يطلبون العلم ليه؟ لان طلب العلم هو اساس النشأة في



عبادة الله. شاب النشأة في عبادة ربه كيف سينشأ وهو لا يعلم - [01:19:43](#)

لا يعلم والله كم شاب ما يعرف يقرأ الفاتحة. ولا يعرف ما هي مبطلات الصيام ولا يعرف الحج ولا العمرة ولا الصلاة. بيخش كده

وخلص. انا كان فيه استاذ جامعة - [01:19:59](#)

رأيت بعيني ما حدش حكي لي يعني كت لما بدأت اصلي في الجامعة والله دخلت اتوضأ وهو كان بيتوضا والله العظيم غسل غسل آآ

كفه ونصف نصف الذراع. الله يعني ما يعرفش ان الزراع كله بيتغسل - [01:20:09](#)

ده استاز جامعة وهكذا بقى قس على ذلك. اذا الشباب خير العلم وانفعه واولجه هو علم الدين. علم الشريعة علم القرآن فاذا كان

الانسان يبذل في تعلم اي شيه في الفيزياء او تعلم مثلا الطب او الهندسة هذا باب خير - [01:20:28](#)

مممكن حتى يكون شغل. لكن الشباب ينبغي ان تدخير كل فراغ من وقتك في طلب علم الاسلام علم القرآن. يعني انا كنت بقول للشباب

بغض النظر عن الثواب ايممكن ان ان ان تعيش في الدنيا دون ان تتعلم كلام الله. يعني بمعنى اصح يا شباب الموضوع مش فكرة

فرض اكثر ما هو فضل - [01:20:47](#)

يعني اذا كان الله سبحانه وتعالى هذا كلامه كلام الله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فكيف يعيش الانسان وهو يتلو ايات لا يفهم معناها

ولا يعرف لماذا نزلت ولا فيما نزلت ولا ماذا يستنبط منها - [01:21:09](#)

ولا يعرف ما معنى القتال ولا ما معنى البر ولا ما معنى الاهلة ولا ما ويقرأ ايات كثيرة ولا يعرف معناها. يعني انا مش بقول ان ده

فرض على كل انسان - [01:21:25](#)

الشباب ولكن كل انسان ينال نصيبه من كتاب الله. ومن من من حكم الاسلام. خلاصة هذه الكلمة كما تجتهد وتصابر على فعل قاعة لابد

ان تجتهد في تحصيل العلم الذي يجعلك على بينة وعلى نور وعلى هدى وعلى بصيرة. وفي المقابل كما ان - [01:21:35](#)

انسان آآ يخطئ آآ بالذنب فكذلك يخطئ بترك العلم. او ان يعبد الله على غير بصيرة. كما ان هذا مخطئ هذا مخطئ بل قد يكون اني

مخطئا اكثر من الاول لانه ممكن يتعبد الى الله بالبدعة. ويجهد نفسه على الفاضي - [01:21:55](#)

اتفضل اكمل قوله تعالى ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. اي ان البر الحقيقي هو ان هو ان يتقي العبد ربه عز وجل بامثال

اوامره واجتناب نواهيه لا التعبد بما لم يشرعه الله عز وجل وعلا. ولذا امر باتيان البيوت من ابوابها كما هو الاصل الذي جرت به

العادة. اذ لا دليل يمنع من ذلك حال - [01:22:13](#)

الاحرام. واتقوا الله واتقوا الله لعلكم تفلحون. اي افعلوا ما امركم الله تعالى به. واجتنبوا ما نهاكم عنه. ومن ذلك ترك الابتداع والالتزام

بالاتباع من اجل ان تظفروا بما تطلبون وتنجوا مما تحظرون. مما تحذرون. طيب شوفوا يا شباب. واتقوا الله لعلكم تفلحون هذا

موافق تماما لمطلع السورة - [01:22:36](#)

هذا هدى للمتقين. في الاخر قال اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. كما قلت لك حينما يأتي حينما يأتي مطلع سورة لابد

ان تنتبه لهذا المطلع وتعلم ان السورة سيأتي فيها ما يدل عليه او ما يؤدي اليه. فذكر هنا التقوى - [01:22:56](#)

الفلاح كما ذكر هناك التقوى والفلاح في اول السورة. اتفضل قوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم اي قاتلوا ايها المؤمنون

لاجل الله تعالى وحده واعلاء لدينه وبالطريقة التي شرعها سبحانه من يقاتلونكم من - [01:23:14](#)

فاردون من سواهم. ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. اي لا تتجاوزوا ما حده الله لكم مما شرعه من احكام القتال. ومن ومن ذلك

عدم قتل النساء والاطفال والشيوخ وغيرهم ممن لم يعان ممن لم يعاونوا باي وسيلة على قتال المؤمنين. وذلك لان الله عز وجل لا

يحب من تجاوز حدود المال شرعا. فوقع في المحرمات سواء - [01:23:29](#)

في القتال او غيره. عن بريدة عن بريدة بن الحبيب رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا امر اميرا على جيش او

سرية اوصاه في خصتي بتقوى الله. ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله. قاتلوا من كفر بالله اغزوا لا

تغلوا ولا تغدروا - [01:23:49](#)

ولا تمثلك ولا تقتلوا وليدا. واذا لقيت عدوك من المشركين فادعوا فادعوهم الى ثلاث خصال او خلال. فايتهن ما اجاب تبوك فاقبل

منهم وكف عنهم. قوله تعالى وقتلوهم حيث تفثتموهم اي اقتلوا الكفار الذين يقاتلون المؤمنين في اي مكان ظفرتهم - [01:24:09](#)  
تنفيه بهم بهم وان لم يكونوا في ساحة القتال واخرجوهم من حيث اخرجوكم اي اخرجوا هؤلاء الذين يقاتلونكم من دياركم التي  
اخرجوكم منها من قبل. والفتنة فتنة اشد من القتل. اي انما هم عليه من الشرك بالله تعالى والكفر به امر اعظم من ازهاق نفوسهم. كما  
ان محاولاتهم لصد المؤمنين عن دينهم ليصيروا مثلهم - [01:24:29](#)

اشد من ان اشد من ان يقتلوا وهم مستمسكون بدينهم. فالفتنة تتكرر اضرارها. بينما يحدث الم القتل مرة واحدة. والقتل يقطع يقطع  
عن الدنيا لكن الفتنة قد تقطع عن نعيم الآخرة - [01:24:49](#)

ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم فاقتلوهم. القراءات ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى ولا

تقاتلوهم قاتلوكم قاتلوكم اه اه قاتلوكم قراءتان لكل منهما ولا تقاتلوهم ولا تقتلوهم - [01:25:04](#)  
يقاتلوكم قاتلوكم اي ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوا بعضكم. فان قتلوا بعضكم فقتلوهم ثانيا ولا تقاتلوهم يقاتلوكم  
قاتلوكم. اي لا تحاربوهم حتى يحاربوكم. فان حاربوكم فاقتلوهم. والمراد النهي عن قصدهم بالقتال حتى يكون الابتداء منهم.

والقتال من اثنين - [01:25:23](#)

والقتل من الواحد نعم يعني يا شباب احنا يا شباب احنا عندنا قراءتان اللي هي ولا تقاتلوهم عندنا في الفاظ ولا تقاتلوهم الاخرى  
حتى يقاتلوكم وبعدين فان قاتلوكم القراءة الثانية ولا تقتلوهم. حتى يقاتلوكم. فان قاتلوكم. تمام كده؟ يبقى عندنا قراءتان -

[01:25:50](#)

اتفضل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام نلاحظ هذا هذا التقييد يا شباب ان الله سبحانه وتعالى يعلم الصحابة انهم حتى في القتال  
يهتدون بهدى الله. فامرهم ونهاهم. وهذا هو هدى الله. سبحانه وتعالى. يعني اول امرهم بالقتال ولكن نهاهم عن الاعتداء. وبين لهم -

[01:26:14](#)

ما هو الهدى في القتال؟ حتى القتال فيه هدى. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يوصي من يأمره. يوصيه بالاخلاص ويوصيه ان  
يهتدي بهدى الله. لماذا؟ حتى يبقى الانسان مهتديا بهدى الله وليس متبعا لهواه. حتى لو كان في طاعة الله. يعني هو في الجهاد ممكن  
يقولها هؤلاء كفار واه واه وانا مسلم لله - [01:26:36](#)

سيفعل ما يشاء. لا حتى مع الخصم. حتى مع من يقاتلك. الله سبحانه وتعالى له هدى. وانت مأمور ان تهتدي بهدى الله اتفضل اكمل  
قال تعالى ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم. اينهى الله عباده المؤمنين عن ابتداء الكفار

بقتل او قتال في المسجد الحرام حتى يكونوا هم الذين - [01:26:58](#)

يبدأون بذلك. فان قاتلوكم او قاتلوكم فاقتلوهم دفعا لعدوانهم عليكم. كذلك جزاء الكافرين اي كما قررنا القتل جزاء على من قاتلكم او  
قتلكم فتسأول الكافرين المعتدين ايضا القتل. وفي هذا تهديد لهم - [01:27:19](#)

فان انتهوا فان الله غفور رحيم. اي فان تركوا القتال واسلموا فان الله تعالى يتجاوز عن كل ما سلف منهم من سيئات وبرحمة  
وبرحمته يوفقهم للخير الذي يثيبهم عليه عليه حسناته. نعم. خلونا نقف نلاحظ ان لاحظ ان الاحكام انتقلت الى القتال. لماذا؟ لان

الصحابة الان - [01:27:34](#)

اه الصحيح في المدينة ومعهم الانصار. اذا المهاجرون والانصار فهناك الكفار في مكة والله سبحانه وتعالى قال اذن للذين يقاتلون  
بانهم ظلّموا. وان الله على ناصرنا قدير الله سبحانه وتعالى قبل ان يأمرهم بالقتال يعني في بدر علمهم كيف يهتدون وهذا موافق

للامر الذي اؤكد عليه - [01:27:53](#)

كثيرا وهو ان الله تبارك وتعالى يبين ويهدي قبل ان يأمر فربنا اذ امرنا بالصلاة بينها لنا. امرنا بالصيام. آآ مثلا اشار علينا النكاح كل امر  
شرعه الله لنا لابد ان يبينه لنا لا يمكن ان يأمرنا بامر دون بيان. لذلك ختمت السورة واتقوا الله ويعلمكم الله. فهنا - [01:28:15](#)

هل الصحابة في هذا الوقت كان فرض عليهم القتال؟ لا بمعنى انهم لم يؤمروا بقتالي فئة معينة لكن الله علمهم. وشف هذا التفصيل  
ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. لماذا؟ لانهم - [01:28:37](#)

سيقاتلون اهل مكة من الكفار. فربنا علمهم كل ما يحتاجون اليه حتى يكونوا على هدى. وسيأتي بعد ذلك يعني شف سيأتي في في بدر واحد وغيرها من الغزوات ثم فتح مكة كل هذا كانوا مهتدين فيه بهدى الله. لذلك نصرهم الله. فאלله سبحانه - [01:28:51](#) وتعالى مع المتقين والمتقي فيه امران. الاخلاص وان يكون على هدى من الله. ليست الفكرة في الاخلاص فقط ليس كل مخلص يكون متقيا بمعنى ان ليس كل من قصد وجه الله بالعمل يكون متقيا. التقوى لابد ان تتعلم فيها. فאלله سبحانه وتعالى قبل ان يأمره -

[01:29:11](#)

ويفرض عليهم القتال علمهم اه هداه تبارك وتعالى في القتال تفضل مقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. اي قاتل المشركين الذين يقاتلونكم حتى لا يكون ثم شرك بالله تعالى. فتكون العبادة والطاعة لله عز وجل وحده دون غيرك - [01:29:28](#) فهذا هو المقصود من القتال. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رجل يقاتل المفروض حمية بس فيه يعني فوق. لا لأ الحمية دي لما تكون بتخسس يا ابو حميد.

بتخسس يا ابو حميد. دي اسمها حمية. حمية. حمية - [01:29:47](#)

اه طيب اتفضل الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء. فاي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين. اي فان توقفوا عن قتالكم واسلموا واخلصوا العبادة لله وحده فقد تخلصوا من الظلم فكفوا عنهم. فانه لا تحل - [01:30:07](#)

معاقة احد بقتاله او قتله الا لما وقع منه من ظلم بشرك او كفر او قتل او مقاتلة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قال لا اله الا الله فقد عصم فقد عصم مني نفسه - [01:30:29](#) هو ما له الا بحقه. وحسابه على الله. طبعا هذا يدل على هذا يدل على ان القتال اصلا آ بسبب وليس مجرد الكفر والموجب للقتل. لان من الكفار من يعصم دمه المعاهد والذمي والمستأمن - [01:30:46](#)

تمام؟ وكذلك من المؤمنين من يباح دمه. اللي هو الثيب الزاني والنفس بالنفس و آ الى اخر الحديث والتارك لدينه هنا يبين في هذه الافة ان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين. لان القتال يراد يراد لذلك. اللي هو قتل قتال الكافر - [01:31:02](#)

المحارب او المعتدي. فان انتهى خلاص فانتهى الايه؟ السبب. وهذا ايضا فيه دعوة للايه؟ للمشركين ان ينتهوا عن صد المؤمنين عن دينهم اتفضل اكمل الشهر الحرام بالشهر الحرام. اي ان قاتلوكم في احد الاشهر الحرم فقاتلوهم فيه. وقيل المراد ان الشهر الحرام الذي قضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين معه العمرة وهو شهر ذي القعدة - [01:31:21](#)

وهو شهر ذي القعدة ايضا. جاء في مقابل الشهر الحرام شهر ذي القعدة الذي صدهم فيه المشركون عن العمرة في العام الذي سبق عمرة القضاء. وهو ولماذا قال المسلمين المفروض قضى فيه النبي والمسلمون - [01:31:44](#)

اه ممكن والمسلمين يمكن يكون لها وجه اخر بس اللي انا ان يظهر لي والمسلمون ماشي ماشي قوله تعالى والحرمت والحرمت قصاص. اي كما انتهكوا لكم حرمة شهركم فقد انتهكتم منهم حرمة تكون دي واو المعية. ممكن تكون واو المعية صحيح. تمام -

[01:32:02](#)

صحيح اتفضل كما انتهت لكم حرمة تشهدكم فقد انتهكتم منهم حرمة شهرهم ايضا. سواء بسواء جزاء عادلا. وكذلك كل شيء يحترم كالبلد الحرام وغيره من جميع ما امر الشرع احترامه فمن تجرأ عليه وانتك حرمة فانه يقتص منه بمثله - [01:32:22](#)

كما اعتاد عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. اي هذا امر من الله تعالى بالعدل حتى في شأن المعاقبة. فيقتص من المعتدي بمثل عدوانه دون زيادة. واتقوا الله واعلموا ان الله - [01:32:39](#)

ومع المتقين مناسبتها لما قبلها. لما كانت النفوس لا تقف في الغالب على حدها الذي رخص لها في المعاقبة وذلك لرغبتها في التشفي. قال تعالى واتقوا الله واعلموا ان مع المتقين. اي امر تعالى بلزوم تقواه بعدم تجاوز ما وجب له من القصاص وليعلموا معتقدين

جازمين بان الله عز وجل مع عباده المتقين الذين يمثلون - [01:32:49](#)

ويجتنبون نواهيها فيؤيدهم وينصرهم ويوفقهم قوله تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واحسنوا ان

الله يحب المحسنين. سبب النزول. عن حذيفة رضي الله عنه وانفقوا في سبيل الله - [01:33:09](#)

ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. قال نزلت في النفقة. وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال كنا بمدينة الروم فاخرجوا الينا صفا عظيما من الروم فخرج اليهم من فخرج اليهم من المسلمين مثلهم او اكثر - [01:33:26](#)

وعلى اهلي وعلى اهل مصر عقبة ابن عامر. وعلى اهل مصر عقبة ابن عامر. وعلى الجماعة فضالة ابن عبيد. فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل عليهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقي بيده يلقي بيديه الى التهلكة. فقام ابو ايوب الانصاري ابو ايوب الانصاري فقال - [01:33:42](#)

يا ايها الناس انكم لتأولون هذه الآية هذا التأويل. وانما نزلت هذه الآية فينا معشر الانصار. لما اعز الله الاسلام وكثر ناصروه فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت وان الله قد اعز الاسلام وكثر ناصروه. فلو اقمنا في اموالنا فاصلحنا - [01:34:02](#)

موضوع منها فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم يرد علينا ما قلنا. وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. فكانت التهلكة القائمة على الاموال واصلاحها. وتركنا الغزو وتركنا الغزو. فما زال ابو ايوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بارض الروم - [01:34:22](#)

ولا تعارض بين الروايتين بل ان الرواية ابي ايوب ابي ايوب رضي الله عنه هي مغينة هي مبينة ومفسرة للاجمال الوارد في رواية حذيفة رضي الله عنه رضي الله عنه السابقة - [01:34:42](#)

وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. اي انفقوا قربة لله عز وجل في وجوه الطاعات. ومن ذلك الانفاق في جهاد اعداء الدين. لاعلاء كلمة لاعلاء كلمة كلمة - [01:34:56](#)

الله تعالى. واجتنبوا القاء انفسكم فيما فيه هلاكها وعذابها. وذلك بترك ما امر الله تعالى به او فعل ما نهى عنه. ومن ذلك ترك الانفاق في الجهاد ليست التهلكة ان يقتل الرجل في سبيل الله تعالى. ولكن التهلكة في ترك الانفاق في سبيله سبحانه - [01:35:06](#)

واحسنوا ان الله يحب المحسنين. اي امر الله تعالى عباده بان يحسنوا في كل شيء في معاملتهم للخالق عز وجل بعبادته كأنهم يرونه. وفي معاملاتهم للمخلوقين بذلا للمعروف كفا للادى وذلك لان الله تعالى يحب المحسنين - [01:35:23](#)

عن شداد بن اوس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. وليحد احدكم شفرته فليرح فليرح ذبيحته - [01:35:37](#)

لا وليحد وليحد احدكم شفرته فليرح ذبيحته الفوائد التربوية ان العادات لا لا تجعل غير المشروع مشروعاً. لقوله تعالى وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. مع انهم اعتادوا هو - [01:35:53](#)

من البر فمن اعتاد شيئا يعتقده برا فان عليه ان يعرض ان يعرضه على شريعة الله ثانيا انه ينبغي للانسان ان يأتي الامور من ابوابها ليحصل على ما ليحصل على مقصوده. لقوله تعالى واتوا البيوت من ابوابها. فان هذه الآية كانت تناولت البيوت - [01:36:09](#)

البيوت الحسية فان هذه الآية كما تناولت البيوت الحسية تناولت ايضا الامور المعنوية. ثالثا ان الله سبحانه وتعالى اذا نهى عن شيء فتح لعباده من المأذون ما يقوم مقامه. فانه لما - [01:36:26](#)

نفى ان يكون اتيان البيوت من ظهورها من البر بينما يقوم مقامه فقال تعالى واتوا البيوت من ابوابها. رابعا انه ينبغي للمتكلم ان يذكر للمخاطب ما يهيئ من يهيئ على الامتثال. لقوله تعالى الذين يقاتلونكم - [01:36:39](#)

خامسا حسن تعليم الله عز وجل حيث يقرن الحكم بالحكمة يقرن حيث حيث يقرن الحكم بالحكمة. لقوله تعالى ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. سادسا فضيلة التقوى حيث ينال - [01:36:54](#)

العبد بها معية الله. واذا كان الله معك فانه ينصرك ويؤيدك ويثبتك ويثبتك. فهذا يدل على فضيلة على فضيلة السبب الذي هو التقوى لقوله تعالى واعلموا ان الله مع المتقين. وقد اكد الله تعالى هذه المعية للمتقين بقوله تعالى واعلموا فلم يقتصر على مجرد الاخبار بها بل امرنا ان نعلم - [01:37:10](#)

سابعا الاشارة الى الاخلاص في العمل لقوله تعالى في سبيل الله ويدخل في هذا القصد والتنفيذ بان يكون القصد لله وان يكون

التنفيذ على حسب شريعة الله. كما قال الا والذين اذا انفقوا لم لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما - [01:37:30](#)

ثامنا ان المعتدي لا يجازى باكثر من عدوانه. ان المعتدي لا يجازى باكثر من عدوانه. لقوله تعالى بمثل ما اعتدى عليكم. فلا يقول الانسان انا اريد ان اعتدي باكثر للتشفي. ومن ثم قال العلماء انه لا لا يقتص من الجاني الا بحضرة السلطان او نائبه. خوفا من الاعتداء لان الانسان يريد ان يتشفع - [01:37:46](#)

لنفسه فربما يعتدي باكثر. في قوله وانفق في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. الامر بالانفاق في سائر وجوه القربان والطاعات. ومن اهمها صرف الموالى في قتال الاعداء وبذلها فيما يقوى به فيما يقوى به المسلمون على عدوهم. وان الامساك عن الانفاق في سبيل الله تهلكة - [01:38:06](#)

لنفس بالشح وتهلكة للجامعة بالعجز والضعف وبخاصة وبخاصة في نظام يقوم على التطوع كما كان يقوم الاسلام. عاشرا في الامر بالاحسان بعد الامر بالاعتداء على المعتدي والانفاق في سبيل الله والنهي عن الالقاء باليدف الى التهلكة. اشارة الى ان كل هذه الاحوال يلابسها الاحسان ويحف بها - [01:38:26](#)

ففي الاعتداء مثلا يكون الاحسان بالوقوف عند الحدود. والاقتصاد في الاعتداء وفي الجهاد في سبيل الله يكون الاحسان بالرفق بالاسير والمغلوب. وبحفظ اموال المغلوبين وديارهم من التخريب والتحريق وغير ذلك وقوله واحسنوا يشمل جميع انواع الاحسان لانه لم يقيد بشيء دون شيء. فيدخل فيه الاحسان بالمال وبالجاه - [01:38:46](#)

بالشفاعات وغير ذلك الفوائد العلمية واللطائف. واحد حرص الصحابة حرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم لقوله تعالى يسألونك عن الاهلة. ثانيا بيان علم الله وسمعه لقوله تعالى يسألونك علم الله بسؤالهم وسمعه - [01:39:06](#)

وسمعي ورح مین بالاجابة ورحمتهم بالاجابة؟ فين دي؟ فين دي ثانيا بيان علم الله وسمعه ورحمته بيان علم الله. ورحمكم ورحمهم. نعم. ورحمهم بالاجابة ثالثا ان الميقات المعتبر هو ان الميقات المعتبرة هو الذي وضعه الله للناس وهو الاهلة. فالاصل ان يكون هو الميقات العالمي. لقوله تعالى مواقيت - [01:39:23](#)

مواقيته للناس. واما التوقيت بالاشهر الافرنجية فلا اصل لها رابعا في قوله والفتنة اشد من القتل ان الفتنة عن الدين هي اعتداء على اقدس ما في الحياة الانسانية. ومن ثم فهي اشد من القتل اشد من قتل النفس وازهاق الروح واعدام - [01:39:56](#)

ويستوي ان تكون هذه الفتنة بالتهديد والاذى الفعلي. او رقم كم عددنا؟ دي رقم اربعة مش موجود؟ لا انا عندي انا مش موجود عندي هو غالبا غالبا هو في تفسير معين هم لغوا كل الحاجات اللي كانوا اضافوها ان هم اضافوها - [01:40:11](#)

طيب اتفضل اكمل طيب اكمل. اثبات العدل لله عز وجل لقوله تعالى كذلك جزاء الكافرين. وجزاء من جنس العمل ان ما كان سببا للضرر فانه منهى عنه. لقوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة - [01:40:35](#)

تمام اللي بعده بقى. اللي بعده بقى. طيب تعالى واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتكم فما استيسر من الهدي ممكن نخلي بشار يقرأ شوية اتفضل يا بشار. اتفضل يا بشار - [01:40:50](#)

جزاك الله خيرا يا احمد وخليك معنا يا احمد جزاكم الله خير. بارك الله فيك. ممكن تفتقر بقى. يعني ايه تكمل الشوية اللي باقيين؟ احنا نعملها يعني بعض الناس يشربوا وياكلوا براحتهم - [01:41:03](#)

اتفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل يا بشار واتموا الحج والعمرة لله فانتم فما استيسر من الهدي. ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. فمن كان منكم مريضا او بهيئة - [01:41:16](#)

من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما تيسر من الهدي. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتكم عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب - [01:41:39](#)

الحج اشهر معلومات فمن فرض فيه من الحج فلا ركعة ولا سوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله. وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الباب - [01:42:01](#)



ليس عليكم جناح ان تبدأوا فضلا من ربكم. فاذا اخذتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام. واذكروه كما هداكم وان كنتم من ثم افيدوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم - [01:42:14](#)

فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذاكم اباكم او اشد ذكرا. فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله - [01:42:33](#)  
سريع الحساب. واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. نعم. قبل ان ندخل في غريب الكلمات اه نتذكر الاحكام التي مرت بنا. احنا الان دخلنا في الكلام عن -

[01:42:53](#)

الحج والعمرة آ سبق قبل ذلك الكلام عن القصاص وعن الوصية وعن الصيام وعن الاعتكاف. وعن النهي عن اكل اموال الناس بالباطل وعن الدعاء وكذلك القتال وغير ذلك. فننتبه يا شباب لكل حكم يمر في هذه السورة المباركة - [01:43:13](#)  
اتفضل غريب الكلمات احصرت منعتهم واصل الحصر الجمع والحبس والمنع. استيسر تيسر وسهول. الهدي مختص في هذا الموضع ما يهدي الى البيت من الانعام الى الله وواحدته هدية. وهي كل ما يهدي الى ذي مودة. محله المحل - [01:43:32](#)

الموضع الذي يحل فيه نحو الهدي. اذى ما يكره ويهتم به. نسك جمع نسكة وهي الذبيحة التي توزع على فقراء الحرم. واصل يدل على عبادة وتقرب الى الله تعالى. ومنه قيل للعابد ناسك. واختص باعمال الحج. جناح اثم. سمي بذلك لميله عن طريق - [01:43:56](#)  
واصله جنى اذا مال وتعدي اخذتم دفعتم بكسرة واصل الفيض جريان الشيء بسهولة. خلاق نصيب وحفظ في الخير مشكل الاعراب تيسر من الهدي فما الفاء رابطة لجواب الشرط وما موصولة بمعنى الذي هو مبتدأ في محل رفعه - [01:44:16](#)

والخبر محذوف اي فعلية ما استيسر ويجوز ان تكون ويجوز ان تكون ما في موضع نصب مفعول لفاز محذوف التقدير فليهدي ميسي المعنى الاجمالي يأمر الله تعالى من شرعه في الحج او العمرة باتمام ما شرع فيه منهما باركانه وواجباته مخلصين لله تعالى في ذلك - [01:44:38](#)

فان منعوا من الوصول للبيت الحرام لمانع من خوف او مرض او لسبب اخر فليذبحوا ما تيسر له من الابل او البقر او الغنم. وامرهم سبحانه الا كلوا من اكرامهم اذا ابصروا الا بعد ان يبلغ الهدي الذي اوجبه الله عليهم - [01:44:58](#)

محل انا حاليا الا يحلوا احسن الله اليكم وامرهم سبحانه الا يحلوا من اكرامهم اذا ابصروا الا بعد ان يبلغ الهدي الذي اوجبه الله عليهم محل نحره فاما غير المحصر فيذبحه في الحرم. وان كان في حج فينحره في يوم غير المحصر - [01:45:13](#)  
فاما غير المحصر فيذبحه في الحرم وان كان في حج فينحره في يوم النحر منه ومن احتاج الى حلق رأسي لمرض او كان في رأسي ما يؤذيه كالقمل فله ان يحلقه - [01:45:43](#)

فان فعل فهو مخير بين ان يصوم عوضا عن ذلك ثلاثة ايام او يطعم ستة او يطعم ستة مساكين. لكل مسكين نصف صاع او يذبح شاة فاذا زال المانع وقدره على الوصول الى البيت الحرام. فمن اتى بعمرة ثم حل منها متمتعا بذلك الحل الى ان يشرع في اعمال الحج - [01:45:57](#)

وكذا من قرن بين الحج والعمرة فان عليه ذبح ما قدر ما قدر على ذبحه من الابل او البقر او الغنم. فمن لم يجد فليصم بدل من ذلك عشرة ايام ثلاثة منها في اثناء الحج وسبعة اذا الى اهلي وموطنه بعد فراغه من اداء نسكه - [01:46:17](#)  
وهذا الحكم للمتمتع الذي ليس اهله من حاضري المسجد الحرام. ثم امر سبحانه وتعالى بتقواه وذلك بامتنال او امره واجتناب نواهيه. وليعلم العباد ان الله شديد العقوبة لمن خالف ما امر به. وارتكب ما نهى عنه سبحانه وتعالى - [01:46:36](#)

ثم يخبر عز وجل عن توقيت الحج وانه واقع في اشهر معلومة هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة فمن احرم بالحج في تلك الاشهر فعليه ان يجتنب جماع النساء ومقدماته. ولا يتحدث بذلك في حضرتها. ويجتنب ايضا جميع المعاصي والتي منها -

[01:46:52](#)

محضورات الاحرام وشباب المسلم ويدع الجدل ويدع الجدل بالباطل ومنه السيادة في وقت وسباب وسباب المسلم ويدع الجدل

بالباطل ومنه المجادلة في وقت الحج واحكامه. فقد بينها تعالى اتم بيان واوضحه. وعليه ان يدع - [01:47:10](#)

نرى او عليه ان يدع المراء والمنازعات او المخاصمة واخبر سبحانه عباده ان ما يعملونه من خير فانه به عالم. وسيجزئهم عليه افضل  
الجزاء. وامرهم بالتزود من الاقوات التي تعينهم على الوصول - [01:47:31](#)

الى البيت الحرام واداء العبادة. واعلمهم ان خير الزاد وما اعانهم على الوصول الى نعيم الاخرة. فهو التقوى بامتثال اوامره سبحانه  
وتعالى واجتناب نواهيه وامر بها اصحاب العقول الذين يدركون حقيقة التقوى وثمارها - [01:47:45](#)

ثم شرع سبحانه في بيان بعض افعال الحج امر الحجاج ان يذكروه سبحانه عند المزدلفة بعد ان يدفعوا اليها من عرفات. وهذا الذكر  
الذي امر الله به ان وهذا الذكر الذي امر الله به يدخل فيه الصلاة والدعاء عندها. وليذكروه سبحانه شكرا له على ان ارشدهم الى  
طريق الهداية وان كانوا من قبل ان يرشدهم اليه - [01:48:02](#)

واشكروه كذلك وفق الصفة المشروعة التي هداكم اليها. ثم امر الله عز وجل عباده من الحمس وهم قريش الذين كانوا لا يفيضون من  
عرفات امرهم بالاضافة منها الحمس الحمس اللي هو اهل قريش الان - [01:48:25](#)

ثم امر الله عز وجل عباده من الحمس وهم قريش الذين كانوا لا يفيضون من عرفات مرهم بالافاضة منها كما كانت العرب قاطبة  
تفيض منها وامر سبحانه الحجاج ايضا ان يطلبوا منه التجاوز عن ذنوبهم. وسترها لانه جل وعلا غفار الذنوب والرحيم بعباده  
المؤمنين - [01:48:44](#)

ثم خاطب الله عباده الحجاج انهم ان اتموا مناسك حجهم وتحللوا من احرامهم فليكثر من ذكره سبحانه وتعالى. وليكن ذكرهم له  
كذكرهم مآثر ابائهم. بل عليهم ان يذكروه باشد من ذلك - [01:49:05](#)

ثم افسد الله عز وجل الى دعائه بعد الامر بالاكثر من ذكره. فان ذلك احرى بالاجابة وذم سبحانه من لا يسأله الا متاع الدنيا. وليس له  
في ثواب الاخرة اي نصيب - [01:49:19](#)

ومدح المؤمنين الذين يسألون الله عز وجل من خيري الدنيا والاخرة يطلبون منه سبحانه ان يصرف عنهم عذاب النار. فاصحاب هذا  
القسم لهم ثواب عظيم على حجهم الذي قاموا به. وسيجيبهم الله الى ما دعاه - [01:49:31](#)

من خيري الدنيا والاخرة. والله سريع في احصاء اعمال عباده. سريع في مجازاتهم ثم امر الله جل وعلا عباده بالتكبير في ايام  
التشريق. ويشمل ذلك التكبير عند ذبح الاضاحي. والتكبير المطلقة في سائر الاوقات والتكبير المقيد - [01:49:46](#)

والتكبير المقيدة بعد الصلوات المفروضة والتكبير عند رمي الجمار ثم يخبره تعالى انه لا حرج على الحاج في تعجله بخروجه من  
منى قبل غروب الشمس قبل غروب شمس اليوم الثاني من ايام التشريق او تأخره ببقائه فيها الى اليوم الثالث لرمي الجمرات. ما دام  
انه في كلا الامرين منكسر ما امر الله - [01:50:02](#)

ما نهاه عنه ثم اوصى الله عباده بتقواه باطاعة اوامره عن نواهيه وليتيقنوا انهم سيحشرون اليه سبحانه يوم القيامة الايات تفسير  
الايات ابدأ بقى من اول واتموا الحجة اللي هي اللي تحت - [01:50:25](#)

يعني لو اذا ذكر الآية كاملة ابدأ انت من اول الجزء الذي يفسره تمام. واتموا الحج والعمرة لله. اي يا من شرعتم في اعمال الحج  
والعمرة عليكم اتمامهما باركانهما وواجباتهما - [01:50:41](#)

باخلاص لله تبارك وتعالى. فان احصرتم فما استيسر من الهدي اي فان منعكم وحبسكم خوف عدو او اصابة به او اصابة بمرض او او  
وقوع علة اخرى عن الوصول الى البيت الحرام تذبح ما تيسر من بهيمة الانعام - [01:50:58](#)

ان الابل او البقر او الغنم. ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. اي لا تحل لا تحلوا من احرامكم ان ابصرتم اذا ابصرتم عن حج  
او عمرة. حتى يبلغ الهدي الذي اوجبه عليكم محل ذبحه. وهو موضع الاحسان - [01:51:14](#)

وحكم الآية عام يشمل وغير المقصد كذلك. ومحل نحره في الحج في الحرم يوم النحر واما في العمرة ففي الحرم ايضا فمن كان  
منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك. سبب النزول عن عبدالرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن -

وقفت على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بالحديبية ورأسيتها قملة. فقال يؤذيك هوامك؟ قلت نعم. قال احلف قال هي نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذ من رأسه - [01:51:51](#)

الى اخرها. فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم صم ثلاث صم ثلاثة ايام او تصدق بفرقة بين ستة او انسق مما تيسر. وعن عبدالله بن معقل قال عدت الى كعب ابن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة سألته عن فدة - [01:52:10](#) من صيام وقال املت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهه. فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا كما تجد شاة قلت لا. قال صم ثلاثة ايام. او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام - [01:52:29](#) واحد الإقصاء سكن فنزلت فيه خاصة وهي لكم عامة من كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة انفق اي ان من اي انما المرض فاحتاج الى حلق رأسه او كان برأسه اذى كالقمل حلق رأسه - [01:52:48](#)

فعليه ان يقوم على هذا الفعل من صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع. او ذبح شاة فهو مخير بين هذه الثلاثة فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي - [01:53:07](#) اي اذا زالت الموانع للوصول الى البيت الحرام فمن اتى منكم بالعمرة متمتعا بحله منها بما احله الله تعالى له بما احله الله تعالى لهم من محظورات الاحرام الى ان يشرع في اعمال الحج. ومثل ذلك من كان قارنا بين الحج والعمرة. فعليه ذبح ما قدر عليه - [01:53:24](#)

من بهيمة الانعام من بهيمة الانعام من الابل او البقر او الغنم ومن لم يجد فالصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتكم عشرة كاملة اي ان لم يجد المتمتع هدا او لم يجد ثمنه فعليه ان يصوم عوضا عن ذلك ثلاثة ايام في اثناء الحج. وسبعة اذا فرغ من اعمال الحج ورجع اليها - [01:53:44](#)

لا اهلي وموطني ثم اكد الله تعالى صيام هذه الايام بذكر كامل عددها. ذلك لمن لم يكن اهله نعم. قبل ان ندخل في هذا فيه فائدة وهي ان ان بعض الناس يقول ان كلمة تلك عشرة كاملة هي مجرد زيادة تأكيد. وهذا ليس صحيحا - [01:54:14](#) بان هذه الآية الله سبحانه وتعالى بين فيها ان من لم يجد يعني من لم يجد هديا فعليه صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع ثم قال تلك عشرة كاملة. فبعضهم يقول طيب ما هي الثلاثة والسبعة؟ عشرة. لا لان - [01:54:31](#)

الواو في لسان العرب قد تأتي للتخيير كما قال مثنى وثلاثى ورباع. تمام؟ لما قال الله سبحانه وتعالى تلك عشرة كاملة قطع هذا الاحتمال وبقيت واو للجمع يعني قد يظن ان من لم يجد الهدي فعليه اما ان يصوم ثلاثة ايام في الحج في اثناء الحج - [01:54:49](#) واما ان يصوم سبعة اذا رجع. هذا الاحتمال قد يكون موجودا. ويكون الباء هنا بمعنى او الواو تكون بمعنى او. لكن لما قال تلك عشرة كاملة بين انه يجب عليه ان يصوم ثلاثة في الحج. وسبعة اذا رجع. فليست لمجرد التأكيد - [01:55:11](#) اتفضل اكمل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام. اي ان وجوب الهدي وبذله من الصيام انما هو للمتمتع ان كان اهله من غير حاضري المسجد الحرام وقد قيل بان حاضري المسجد الحرام هم من هم من حوله ممن بينهم وبينهم من المسافة ما لا تقصر اليه الصلوات. وقيل هم اهل الحرم فقط - [01:55:29](#)

اتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب. اي امتثلوا اوامر الله عز وجل. واجتنبوا نواهيه. ومن ذلك امتثال المأمورات واجتناب المحظورات في هذه الآية واعتقد جازمين بانه سبحانه شديد العقوبة من خالف امره وارتكب نهيه - [01:55:52](#) الحج اشهر معلومات. اي ان وقت الحج واقع في اشهر معلومات. وهي شوال وذو القعدة وذو القعدة وعشر من ذي الحجة فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. القراءة ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق قراءتان - [01:56:10](#)

لا رفث ولا فسوق على ان لا هنا ناهية اي يحرم ذلك فلا رفث ولا فسوق على ان لا هنا نافية تدل على النفي العام لجميع وجميع الفسوق وهذا النفي بمعنى النهي - [01:56:29](#) فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. اي ان من احرم بالحج. ذلك لان الشروع فيه يصيره فرضا ولو كان

تطوعا في حقه فعليه ان يجتنب دماء لان هذه الاية لقول الله سبحانه وتعالى واتموا الحج والعمرة لله. قال العلماء ان من شرع -

[01:56:45](#)

في الحج او العمرة لا يحل له ان يخرج من هذا التطوع حتى لو كان تطوعا وليس فريضة. يعني مثلا انسان دخل في حج متطوعا.

هل له ان يترك هذا الحج؟ لا. لابد ان يتمه - [01:57:05](#)

فلذلك هو ماذا قال لك هنا؟ قال اي آآ اي ان آآ ان من احرم بالحج ذلك لان الشروع فيه يصيره فرضا بمجرد ان تشرع فيه يصير عليك

فرضا. وهو آآ ذكر لك قبل ذلك في صفحة - [01:57:20](#)

اه في صفحة اه خمسمية وخمسين قال ابن كثير اتفق العلماء على ان الشروع في الحج والعمرة ملزم. سواء قيل

بوجوب العمرة او احبابها كما هما قولان. يعني العلماء مختلفون هل العمرة واجبة ام لا؟ لكن اذا شرع فيها لابد ان يتمها. وابن تيمية

كذلك حكى الاتفاق - [01:57:36](#)

قال ان اية واتموا الحج والعمرة لله نزلت في ايه؟ في آآ عام الحديبية سنة ست. المهم ان هي يعني يصير واجبا او يعني يجب

وان يتم حتى لو كان اه يجب ان يتمه الحاج او المعتمر بالشروع فيه. اتفضل اكمل - [01:57:56](#)

فعلي يعني شدتني بجماع النساء ومقدماتي ولا يتحدث بذلك في حضرتهن. وعليه اجتناب جميع المعاصي. ومن ذلك محظورات

الاحرام وسباب ويجتنب الجدل بالباطل. ومن ذلك المجادلة في وقت الحج واحكامه فقد بينها الله عز وجل اتم بيان. وعليه ان يترك

المراء - [01:58:15](#)

المنازعات والمفاصل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع

كيوما كيوم ولدته امه يوم ولدته امه - [01:58:36](#)

ظرف يوم هنا هتكون ظرف تمام؟ طيب وما تفعلوا من خير يعلمه الله؟ خلينا نوجز يعني هذه الايات لان سياأتي عندنا ايات تحتاج

تفصيلا. ربنا تبارك وتعالى لما ذكر امورا ينهى عنها وامورا واجبة - [01:58:51](#)

بين ان كل ما يفعل من الخير يعلمه الله يعني يعلم وسيجازي كما قالوا ما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. ثم قالوا

وما تفعلوا من خير يعلمه الله. يعني ذكرنا هذا المعنى. طيب آآ - [01:59:05](#)

تزودوا فان خير الزاد التقوى. اتفضل وتزودوا فان خير الزاد التقوى سبب النزول عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن

يحبون ولا يتزوجون. يقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألو الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى.

فتزودوا فان خير الزاد التقوى اي تزودوا من اقواتكم بما - [01:59:20](#)

يعينكم على الوصول للبيت الحرام واداء مناسك الحج. فانك تزود استغناء عن المخلوقين واعانة للمحتاجين. ولما امرهم الله عز

وجل باخذ الزاد الدنيوي غذاء لاجسادهم ارشدهم الى الزاد الاخروي الموصل - [01:59:44](#)

دار النعيم الابدی اذا لقلوبهم وهو استصحاب التقوى بامثال اوامره واجتناب نواهيه. يا شباب الان تكررت معنى التقوى وتزودوا

فان خير الزاد التقوى. وسياأتي واتقون يا اولي الباب. كل ذلك - [02:00:00](#)

اني ذكرت لك ان مطلع السورة هو يتكلم عن المتقين. فربنا يعلمك يعلمك ما هي التقوى ويأمرك ان تتقيه هنا واتقوني يا اولي الباب.

وما تزال ستتكرر معنا اكثر من مرة - [02:00:15](#)

اتفضل خلاص واتقوني يا اولي الباب معروفا. ليس عليكم جناح ان تبته فضلا من ربك ليس عليكم ان تبتهوه فضلا من ربكم سبب

النزول. يعني قلنا ان الاية لو ذكرت كاملة وهو جزأها نقرأ فقط الجزء - [02:00:30](#)

سبب النزول عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت ركاب ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية. فلما كان يا متأثم من التجارة

فانزل الله تعالى ليس عليكم جناح في مواسم الحج - [02:00:47](#)

قال ابن عباس هكذا. ليس عليكم جناح ان تبدأوا فضلا من ربكم. اي انه لا حرج على المؤمنين في التكسب من التجارة في مواسم

الحج. فاذا افقتم من عرفات تذكر الله عند المشعر الحرام. اي اذا دفعتم من عرفات الى مزدلفة فاذكروا الله تعالى عند مزدلفة. ويدخل

في ذلك الصلاة والدعاء - 02:01:03

الفرق لاحظ الفرق قال ربنا قال ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم لا حرج ان الانسان يتكسب او حتى يشتري شيئا في الحج. لكن في فرق بين ذلك وبين ان يذهب فقط للتجارة. تمام؟ يعني لا يكون هدفه الحج والاكثر من ذلك ان واحد يذهب لحد -

02:01:23

حج وعمره وهذا يحصل كثيرا. ذاهب يتسوق احنا ذهبنا عملاء مع بعض الشباب كان عايش للتسوق. ما كانش بيعي المسجد ولا يصلي الصلوات في المسجد يدوبك ادى العمرة. يعني اخدت منه نصف ساعة ولا ساعة مثلا زي ما تيجي - 02:01:43 ويتسوق بقى عمال معه لسته آآ مش عارف بنت اختي عايزة ايه وابويا عايز ايه ويدور ويروح الماركات ويروح طب انت ذاهب هناك لاصل الحج او العمرة يعني ما فيش مشكلة انك انت يعني ايه تقتطع وقتا وتجب فيه شيء انما تعيش على الاسواق ودلوقتي بقى

حوالين - 02:01:56

الكعبة كثير جدا من المحلات والاسواق والمطاعم. يعني انا عدد كبير جدا من الناس بيقضي في المطعم وبيقضي في الجلسات وفي الكافيهات وفي محلات العطور ومحلات الملابس اكثر بكثير مما يقضيه في المسجد الحرام. فلا لا ينبغي للانسان ان يقدر قيمة

الزمن - 02:02:16

وقيمة المكان اتفضل فاذكروا كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. اذكر الله عز وجل شكرا على هدايته لكم. من ذلك الارشاد الى مناسك الحج فيها واذكروه على الصفة التي هداكم لها اي وفق ما شرعه سبحانه. وقد كنتم من قبل هذا الهد ومن قبل هذا الهدى

في ضلال عن الطريق المستقيم - 02:02:36

كاداء مناسك الحج في الجاهلية اخلافا لما جاء به ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. ثم افوضوا من حيث اصاب الناس اي امر الله عز وجل فعباده من الحمس وهم قريش الذين كانوا لا يقفون بعرفات بان يفوضوا منها كما كانت العرب كلها تفوض منها. عن هشام ابن

عروة عن ابيه قال كانت - 02:03:01

الا الحمس والحمس والحمس قريش وما ولدت. كانوا يطوفون عراة الا ان تعطيههم الحمس ثيابا. ويعطي الرجال الرجال والنساء النساء النساء وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة. وكان الناس كلهم يبلغون عرفات. قال هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله

عنها قال - 02:03:21

الحوس هم الذين انزل الله عز وجل فيهم ثم افوضوا من حيث افاض الناس. قالت كان الناس يفوضون من عرفات وكان الحمس

يفوضون من المزدلفة. يقولون لا نفيض الا من الحرام. فلما نزلت افوضوا من حيث اصاب الناس رجعوا الى عرفات - 02:03:42

يعني ربنا اه يعني الله سبحانه وتعالى يبين لهم انهم لا يختصون عن الناس. كما يفيض الناس من عرفات فانتم كذلك افوضوا من

عرفات فهي نزلت فيهم. وذكر عدد من اهل العلم ويعني ابن كثير يعني ذكر ان هذه الآية عنيت بها قريش - 02:03:59

آآ ان ان هم يعني يعني يفوضوا من حيث يفيض باقي او سائر الناس طيب واستغفروا الله معلومة ان ان الانسان حتى في طاعته

يطلب من الله تبارك وتعالى ان ان يغفر له ذنبه ويعلم ان ربه غفور رحيم - 02:04:18

اتفضل فاذا قضيت مناسككم اذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذاكم اباكم او اشد ذكرا. اي فاذا اتمتم اداء مناسك الحج وتهللتم

من النسك فاذكروا من ذكر الله عز وجل. شكرا له سبحانه على انعامي بالتوفيق لاداء هذه العبادة العظيمة. وليكن ذكركم لله تعالى لا

يقل عن ذكركم لابائكم. وذكر - 02:04:32

هل عليكم ان تذكروه باشد من ذلك. فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق ناسبتها لما قبلها. لما امر الله

تعالى بذكره ارشد الى دعائه فانه مظنة الاجابة. فقال فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاص - 02:04:55

اي فمن الناس من لا يسأل الله من لا يسأل الله تعالى الا مصالح دنياه. فيسأله متاعها وزينتها ولا نصيب له في ثواب

الآخرة رغبتني عنا وقصور همتي على الدنيا. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اي ومن

الناس مؤمنين - 02:05:15



يسألون الله تعالى من خيرى الدنيا والاخرة. سواء في مناسك الحج او بعد ادائها. وفي غير ذلك من الاوقات. وهذا وهذا شامل للعلم النافع والعمل الصالح والرزق الحسن والعافية. وغير ذلك واما حسنة الاخرة التي يطلبونها فهي نعيم الجنة. كما انهم يسألون ربهم عز وجل ان يصرف عنهم عذاب - [02:05:35](#)

كما قال تعالى حكاية عن موسى عليه السلام واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة. وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:05:55](#)

كلما عاد رجلا من المسلمين قد خفت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشيء او تسأله اياه؟ قال نعم. كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الاخرة - [02:06:06](#)

استعجلوا لي في الدنيا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي وقتنا عذاب النار. قال فدعى الله له فشفاه. وسأل قناة وسأل قتادة انس رضي الله عنه. اي دعوة كان يدعو بها النبي - [02:06:18](#) صلى الله عليه وسلم اكثر كان اكثر دعوة يدعو بها يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقتنا عذاب النار. قال وكان امس اذا اراد ان يدعو بدعوة - [02:06:38](#)

فاذا اراد ان يدعو بدعاء دعا بها فيه. وعن عبدالله بن الساعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركنتين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقتنا عذاب النار - [02:06:51](#) اولئك لهم نصيب مما كسبوا. اي ان اولئك الذين يقولون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقتنا عذاب النار. لهم ثواب شكرا جزيلا على حجبهم الذي باشروا معاناته بانفسهم واموالهم. وسيؤتيهم الله تعالى حظا مما سألوه من خيرى الدنيا والاخرة. وذلك بحسب - [02:07:09](#)

حكمة الله عز وجل. والله سريع الحساب. اي انه سبحانه يفصي اعمال العباد بسرعة دون الحاجة الى عقد اصابع او استخدام بلا حاجة الى فكر او روية كما يفعل الخلق وهو سريع المحاسبة للخلق يوم القيامة دون ان يظلم احدا شيئا. ودون الحاجة الى تذكر - [02:07:29](#)

او تأمل كما انه سبحانه سريع المجازاة لعباده. نعم. من اول قول الله تبارك وتعالى فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما وفي الاخرة من خلاق تذكرنا ان من اخص الامور التي تجمع من اي سورة من السور. قول الله تبارك وتعالى من الناس او منهم او من الاعراب. لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى في هذه الاية - [02:07:49](#)

يبين اصناف الناس. مثلا من الناس من يعبد الله على حرف. من الناس من يقول امنا بالله فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. من الناس من يعجبك - [02:08:11](#)

وقوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام. آآ من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. فاذا ذلك ان الانسان يعرف اصناف الناس فربنا تبارك وتعالى - [02:08:21](#)

آآ ينهى المؤمنين عن ان يكونوا مثل اولئك الناس الذين يقولون ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق. يعني هو لا يؤمن كلمة ماله في الاخرة من خلاق لانه لا يؤمن بالاخرة فلا يرجو الاخرة - [02:08:33](#)

فربنا سبحانه وتعالى نهانا ان نكون على ذلك وامرنا ان نكون ممن يقولون. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقتنا عذاب النار. فهذا تضمن امرين. الامر الاول ان المؤمن كما يدعو بخير الاخرة يدعو بخير الدنيا. ثانيا ان المؤمن - [02:08:48](#)

اعظم ما يرجوه في الاخرة ان يقيه الله تبارك وتعالى عذاب النار يبقى احنا كده مر معنا يا شباب في سورة البقرة آآ امثال ومر معنا اخلاق للمؤمنين ومر معنا انباء ومر معنا احكام - [02:09:06](#)

اه ذكر الله الوصية وذكر اولا القصاص وذكر الوصية وذكر الصيام وذكر الدعاء وذكر الاعتكاف وذكر النهي عن اكل اموال الناس بالباطل. وذكر الاهلة وذكر الحج والعمرة. وما وما يزال الحديث في الحج والعمرة - [02:09:21](#)

اتفضل اكمل يا بشار واذكروا الله في ايام معدودات. اي امر الله تعالى عباده من حجاج بيته وغيرهم بتكبيره في ايام منى. وهي ايام

التشريق التي تشمل الثلاثة بايام بعد يوم ويتعلق بذلك التكبير عند ذبح الهدي والاضاحي. والتكبير المطلق في سائر الاحوال والتكبير المقيد بعد الصلوات الخمس - [02:09:39](#)

بعد الصلوات الخمس مفروضات. والتكبير عند رمي الجمار. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه من تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. اي انه لا على الحاج سواء خرج من منى قبل غروب الشمس قبل غروب شمس اليوم الثاني من ايام التشريق او بقي فيها الى اليوم الثالث لرمي الجمرات - [02:10:03](#)

فلو ان يختار ما شاء ما دام انه ممثّل ما امر الله تعالى به ومجتنب ما نهى عنه. وخاصة فيما يتعلق بالحج من مأمورات ومحظورات كما ان كلا من المتأجلين والمتأخرين اذا اتقوا الله تعالى في حجهم فلم يفتوتوا او يفسقوا خرجوا من حجهم بلا اثم طاهرين من الذنوب كيوم ولدتهم - [02:10:22](#)

امه كيوم ولدته امهاتهم واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. اتقوا الله واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. ذكرت انكم يا شباب ان مطلع السورة ذكر فيه التقوى. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. لابد ان تبحث في هذه السورة عن الهدى وعن التقوى - [02:10:42](#)

والله سبحانه وتعالى كرر ذلك كثيرا. فهنا قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه. لمن اتقى. ثم قال واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون - [02:11:05](#)

فاذا سورة التقوى آآ سورة البقرة هي التي تبين التقوى. سواء في اخلاص العبادة او في العبادات. لانها اكثر سورة في القرآن ذكر فيها فيها الاحكام يعني سورة البقرة ذكر فيها الايمان. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر. ذكر فيها كذلك الاسلام - [02:11:17](#)

وما بني عليه ذكر فيها الصلاة وذكر فيها الصيام. وذكر فيها الزكاة. والصدقات. وذكر فيها النفقات وذكر فيها العدد وذكر فيها حكم ان النكاح والطلاق والايلاء وذكر فيها الجهاد. وذكر فيها الوصية وذكر فيها القصاص. وذكر فيها الدين - [02:11:37](#)

ليس هناك سورة في القرآن اشتملت على ما جاءت به سورة البقرة. لذلك يا شباب انا اريد منك انك انت تعمل خارطة لما تضمنته سورة البقرة والذي يريد ان يتعلم كيف تعمل هذه الخريطة يراجع المحاضرة اللي هي بعنوان مفاتيح دراسة سورة من القرآن - [02:11:56](#)

لاخراج ما فيها من العلم والعمل لاننا يهمننا في كل صورة ان نطلب ما فيها من العلم والعمل. العلم يدخل فيه بيان الله في ما يذكره عن نفسه وعن اسمائه وافعاله وسننه. وكذلك عن رسله - [02:12:15](#)

وعن الامم السابقة وعن اليوم الآخر هذا العلم والعمل ما يأمرنا الله سبحانه وتعالى به من اخلاق المؤمنين وما يأمرنا به كذلك من الاحكام والشرائع يتفضل واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. مناسبة مناسبتها لما قبلها - [02:12:27](#)

آآ لما ذكر الله عز وجل تفرق الناس من الحج الى سائر البلدان بعد بعد اجتماعهم في مشارع الحج ذكرهم باجتماعهم عنده يوم القيامة فامرهم بما في ذلك اليوم فقال واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. اي امثلوا اوامر الله عز وجل. واجتنبوا نواهيه في الحج وغيره. واعلموا انكم - [02:12:45](#)

الى الله تعالى يوم القيامة تجهزون وتجاوزون باعمالكم ان خيرا فخير وان شرا فشر الفوائد تربوية اول نجوم الاخلاص لله تعالى بقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله. يعني اتموه اتموهما لله لا لغيره. لا تراعوا في ذلك - [02:13:09](#)

اهداء ولا ركبة ولا ثنان من الناس. ثانيا تيسير الله للعباد تيسير الله على العباد لقوله تعالى فما استيسر من الهدي. فالدين كله من اوله الى اخره ابني على اليسر - [02:13:29](#)

ان العلم بشدة عقوبة الله من اهم العلوم. ولهذا امر الله سبحانه وتعالى به بخصوصه. لانه يورث الخوف من الله والهرب من معصيته. فقال سبحانه فاتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب - [02:13:40](#)

تذكير الانسان بحاله قبل كماله ليعرف بذلك قدر نعمة الله عليه لقوله تعالى وان كنتم من قبله لمن الضالين بين الله تعالى اولا تفصيل

مناسك الحج. ثم امر بعدها بالذكر فقال فاذا افقتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. ثم بين ان الاولى ان - [02:13:54](#)  
ان يترك ذكرى غيره وان يقتصر على ذكره سبحانه. ثم بين بعد ذلك كيفية الدعاء وقال فمن الناس من يقول وما احسن هذا الترتيب  
انه لابد من تقديم العبادة لكسر النفس وازالة ظلماتها. ثم بعد العبادة لا ثم بعد العبادة لابد من الاشتغال بذكر الله تعالى لتنويع -

[02:14:12](#)

القلب وتجلي نور جلاله ثم بعد ذلك الذكر يشتغل الرجل بالدعاء فان الدعاء انما يكمل اذا كان مسبوقا بالذكر الموعظ بالتخويف  
لقوله تعالى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. الفوائد العلمية واللطائف. لما كان لفظ القرآن في بيان الرخصة جاء به -

[02:14:32](#)

الاسئلة الاسد وقال تعالى اذ يتوب من صيام او صدقة او نسك ساعة فضل الله عز وجل وتيسيره في احكامه بوقوع الحجة على  
التخيير. وجعل الاكثر من صيام الفدية بعد رجوعه لقوله تعالى سبعة اذا رجعتم - [02:14:54](#)  
كما جعل الانسان مخيرا بين ان يبقى ثلاثة ايام او يتعجل في يومين الموت حال الاحرام عن كل ما يشوشه الفكر. ويشغل النفس  
لقوله تعالى ولا جدال في الحج انه ينبغي للانسان في حال بيعه في حال بيعه وشرائه ان يكون مترقبا لفضل الله لا معتمدا على  
قوته وكسبه. لقوله تعالى - [02:15:09](#)

ان تبدأوا فضلا من ربكم. ظهور منة الله على عباده بما اباح لهم من المكاسب. وان ذلك من مقتضى ربوبيته سبحانه وتعالى حيث قال  
تعالى ان الذكرى المشروعة ما وافق الشرع لقوله تعالى واذكروه كما هداكم - [02:15:33](#)  
الحكم قرن الحكم بالعلة. قوله تعالى واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. وقرن الحكم بالعلة في مثل هذا يفيد الاقدام والنشاط على  
استغفار الله عز وجل. بالامر بالذكر عند انقضاء النسك في قوله تعالى فاذا قضيتم من مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم -

[02:15:51](#)

اشارة الى ان سائر العبادات تنقضي ويفرغ منها. وذكر الله عز وجل باق لا ينقضي ولا يفرغ منه بل هو مستمر للمؤمنين في الدنيا ان  
الاجداد داخلون في مسمى الاباء لان العرب كانوا يفتخرون بامجاد ابائهم - [02:16:11](#)  
بامجاد ابائهم واجدادهم وقبائلهم. كما قال تعالى تذكروا الله كذكركم اباءكم. لقوله تعالى والله سريع الحساب اثبات صفات السرعة لله  
عز وجل ان الاعمال التي يخير فيها العبد انما هو مش مش اسباب صفة السرعة يعني يعني هو والله سريع الحساب لم لم يقل الله  
سريع وانما قال - [02:16:28](#)

الحساب فهذا اثبات سرعة حساب الله. الانسان يكون دقيقا في هذا الامر يعني وهو لم يقل ان الله سريع وانما قال سريع الحساب.  
نقدر الامر كما جاء. نقول هذا فيه اثبات سرعة حساب الله تبارك وتعالى. وانما لا - [02:16:53](#)  
في اثبات صفة السرعة لله. فاهم اتفضل ان الاعمال التي يسير فيها العبد انما ينتفي الائم عنها اذا فعلها على سبيل التقوى لله عز  
وجل دون التهاون باوامره قوله تعالى لمن اتقى. فمن فعل ما يخير فيه على سبيل التقوى لله عز وجل والاخذ بتيسيره هذا لا اثم  
عليه. واما من فعلها على شيء - [02:17:10](#)

في التهاون وعدم المبالاة فان عليه اثم بترك التقوى وتهاونه باوامر الله تعالى نعم يعني كأنه يريد ان يقول ان الانسان يعني اذا آ اذا  
فعل هذا الفعل وكان متقيا فالله سبحانه وتعالى لا يجعل عليه اثما - [02:17:35](#)  
يعني حتى لو تعجل لا يقال ان هو قصر ما دام متقيا في سائر احكام الحج. طيب اقرأ الايات بعدها. آ ومن الناس يعجبك قوله ومن  
الناس من يعجبه قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام. واذا تولى سعة الارض ليفسد فيها ويهلك الحث  
والنفس - [02:17:52](#)

الله لا يحب الفساد. واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم بالاثم حسب جهنم ولبئس المهادر. ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة  
الله والله رؤوف بالعباد قريب الكلمات قاعد مرة اخرى كده فحسبه جهنم - [02:18:16](#)  
بينها فحسب ما دمت انت هتوصل فحسبه جهنم ولبئس المهان نعم واذا قيل له اتق الله ان هذا العز اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم

ولبئس المهاد. ومن الناس من يشري نفسه بتغاء - [02:18:36](#)

اتق الله والله رؤوف بالعباد غريب الكلمات اي شديد الخصومة او اشد هم خصومة اصل اللد الشدة والالت الحصين الشديد التأبي والخصام جمع خصم او مصدر خاصم الحرف الزرع والبساتين والمزارع. واصله القاء القاء البذر في الارض - [02:18:55](#) وتهينات اهل الزفة والكسب والجنب النسل الولد والنجل. وهو في الاصل الانفصال عن الشيء. المهاد الفراش والخراب. واصل مهد من توطئة الشيء وتسهيله يشفي يبيع المعنى الاجمالي يخبر تعالى ان صنفا من الناس هم من المنافقين يستحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاحتهم - [02:19:22](#)

ويجب منطقهم لكن حديثهم متعلق بالدنيا فقط. ولا يتطرق لامور الآخرة. او يعجبه ظاهر حديثهم عن امور الدين لكنه حديث لا ينفع اولئك المنافقين الا في الدنيا فقط ولا يكتفي الواحد منهم بحسن كلامه فليؤكده بان الله يعلم بان ما في قلبه موفق لما تكلم به - [02:19:47](#)

وهو كاذب في ذلك شديد الخصومة والمجادلة بالباطل تاجر في خصامه ناطق بالزور في قوله فاذا خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم سار في الارض مفسدا فيها بالكفر والظلم والمعاصي - [02:20:08](#)

كأخافة السبيل وقطع الطرق الزروع والثمار ونسل الحيوانات. والله سبحانه لا يحب كل ما كنفه كل ما كان فسادا واذا خوف هذا المنافق وامر بتقوى الله عز وجل. ومنها ترك سعيه بالفساد واتلاف الزرع والحيوانات استكبر. واخذت الحمية بسبب - [02:20:22](#) بوقوعه في الاثم حملة الانفة على ارتكاب المزيد من السيئات. فكفى هذا المنافق عقوبة نار جهنم ولبئس الفراش والوقاء جهنم. وهناك صنف من الناس يبيعون انفسهم ويبذلون ارواحهم من اجل ان ينالوا رضا الله عز وجل. والله ذو - [02:20:42](#)

رأفة بعباده خاصة من باعوا انفسهم له جل وعلا ومن رأفته بهم وتوفيقه لهم ورضاه عنهم نعم خد بالك بقي. ان هذا موافق لما ذكره الله سبحانه وتعالى في اول السورة عن المنافقين. اولا طبعاً ذكرت التقوى هنا. واذا قيل له التقوى - [02:21:00](#) هذا يدل على ان التقوى اعظم ما يؤمر به الانسان كما جاء في السورة. لكن لو تلاحظ ان هذا يوافق ما ذكر الله عن المنافقين. واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض - [02:21:18](#)

ان هم لا يستجيبوا لهذا وقالوا انما نحن مصلحون اتفضل اكمل ومن الناس ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا اي ان بعض الناس من المنافقين من تستحسن يا محمد منطقه وظاهر قوله - [02:21:29](#)

ستعجبك فصاحته لكنه يتحدث في شؤون الدنيا بعيدا عما يتعلق بامور الآخرة. او يعجبك ظاهر حديثه عن امور الدين فنشرة الاسلام وخبر وحب الرسول عليه الصلاة والسلام وغير ذلك لكنه حديث ينفع في الدنيا فحسب. اما في الآخرة فلا ينتفع به البتة. ويشهد الله على ما في قلبه. اي - [02:21:46](#)

ويقرن حسن كلامه ويؤكد ظاهر حديثه بان يخبر ان الله تعالى يعلم بان ما في قلبه موافق لما نطق به. وهو كاذب في ذلك فهو في الحقيقة بارسوا الله عز وجل بما ينطوي عليه قلبه من الكفر - [02:22:10](#)

وهو الد الخصام اي آآ شيخنا اه في تكملة لآيات من شرك المنافقون اه طبعاً لا آيات تأتي في الاصل ان احنا نقرأها لكن لما تأتي الآية كاملة سم هو يجزئها - [02:22:24](#)

ها فانت اذكر الجزء فقط انما طبعاً لازم تذكر الآيات اللي هي اثناء الشرح كما قال تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون - [02:22:45](#)

اتخذوا ايمانهم جملة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون. ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم هم لا يفقهون. واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم - [02:23:04](#)

وهو لب الخصام اي اشهد الله تعالى على انه محق في قوله ذلك. لشدة خصومته وتجده الاعتماده على فصاحته مجادلا بالباطل ام بالزور من القول كاذبا في حديث وفاجرا في خصامه. فالمنافق اسوأ الخاصمين. اسوأ الخاصمين واعوجهم واشد - [02:23:20](#) عنا عيسى رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وعن عبدالله بن عمرو

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [02:23:40](#)

اربع كلال من كن فيه كان منافقا خالصا. من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عهد غدر واذا خاصم فجر ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها - [02:23:57](#)

واذا تولى ساعة الارض ليفسد فيها اي كما ان مقاله معوج واعتقاده فاسد فافعاله كذلك سيئة وقبيحة. فاذا خرج وانصرف عرف عنك هذا الذي يعجبك قوله صار في الارض مجتهدا في افسادها بالكفر والظلم وعمل والمعاصي - [02:24:10](#)

الطريق واخافة السبيل وغير ذلك ويهلك الحث والنسل اي امته في اتلاف الحلق وهو محل نماء الزروع والثمار. واتلاف النسل وهو نتاج الحيوانات هذان لا قوام للناس الا بهما. وبيتلى فيما يختل نظام الحياة. كما انه اذا سعت الارض فسادا بالخوف والظلم والمعاصي - [02:24:29](#)

منع الله تعالى القطر من السماء عقوبة فتتلف الزروع وتموت الحيوانات كما قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. وقال عز وجل ولو ان اهل - [02:24:51](#)

القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون الله لا يحب الفساد اي ان الله تعالى لا يحب تلك الافعال. ولا من قام بها وان قال بلسانه قولا يعجب الناس - [02:25:09](#)

واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم. اي اذا امر هذا المنافق اذا امر هذا المنافق بتقوى الله عز وجل آآ بامثال ما امر به واجتناب ما نهى عنه - [02:25:27](#)

ومن ذلك ترك الافساد في الارض بالكفر والظلم والمعاصي واهلاك الزروع والحيوانات اذا امر بذلك استكبر واخذته عمية بسبب وقوعه في الاثام حملة هذه الاناقة على ارتكاب المزيد من السيئات - [02:25:40](#)

حسب جهنم ولبئس المهاد اي كفاه عقوبة من غيره وضلاله نار جهنم ولبئس الفراش والوقاء جهنم. التي وطأها لنفسه بنفاقه وفجوره ومن الناس من يشفي نفسه باغاء مرضاة الله اي ان هناك صنفا من الناس يبيعون انفسهم ويبذلونها ثمنا لنيل مرضاة الله عز وجل -

[02:25:57](#)

الله رؤوف بالعباد اي والله ذو رحمة عظيمة بعباده ولعبوديته انه يراف بهم وخاصة من يبيعون انفسهم له انا من رثفتي بهؤلاء ان يوفقهم لذلك او يرضى عنهم الفوائد التربوية. الاشارة الى ذم الجدل والخصام. قوله تعالى وهو الد الخصام. لان الخصومات في

الغالب لا يكون فيها بركات - [02:26:21](#)

التحذير من رد الناصحين لان الله تعالى جعل هذا من اوساط هؤلاء المنافقين. فقال تعالى واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاسم فمن رب امن ومن رد امرا بتقوى الله فيه شبهه من المنافقين. والواجب على المرء اذا قيل له اتق الله ان يقول سمعنا - [02:26:47](#)

او اطعنا تعظيم لتقوى الله عز وجل الاشارة الى اخلاص النية لقوله تعالى آآ ابتغاء ابتغاء مرضاة الله الموفقون هم الذين باعوا انفسهم وارخصوها وبذلوها طلبا لمرضاة الله. ورجاء لثوابه كما قال سبحانه - [02:27:07](#)

ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد. الفوائد العلمية واللطائف ان الانفة قد تحمل صاحبها على الائم لقوله تعالى اخذته العزة بالائم في قوله تعالى اشهد الله على ما في قلبه اثبات علم الله عز وجل بما في الصدور لان ما في القلب لا

يعلمه الا الله عز وجل - [02:27:26](#)

في قوله تعالى والله لا يحب الفساد اثبات محبة الله عز وجل للصالح فان نفيه محبة الفساد دليل على ثبوت اصل المحبة في قوله تعالى مرضاة الله اثبات الرضا لله ورضا الله صفة حقيقية لله عز وجل متعلقة بمشيتته - [02:27:50](#)

نعم آآ يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة يا ايها الذين امنوا بخلق السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. فان زلتم من بعد ما - [02:28:11](#)

جاءتهم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم. هل ينظرون الا ان تأتيهم الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة ترجع الامور البني اسرائيل كم اتيناكم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب - [02:28:35](#)



قيل للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا - [02:28:58](#)

فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات فهي من بينهم الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - [02:29:18](#)

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول والذين امنوا معه مات نصر الله الا ان نصر الله قريب. قريب الكلمات - [02:29:32](#)

السلم اي الاسلام واصل السلم الصلح ضد الحرف والتعري من الافات الظاهرة والباطنة والاستسلام والانقياد خطوات الشيطان اي سبيله ومسلكه واثاره وعمله وخطواته وخطوات جمع خطوة. والخطوة ما بين القدمين - [02:29:51](#)

دلتم الزلة استرسال الرجل من غير قصد. يقال دلت رجله تزله والمزلة المكان السلق. وقيل للذنب من غير قصد دلة تشبيها بذلة الرجل ينظرون انتظرونا المزلة والمزلة المكان الزليق. وقيل للذنب من غير قصد - [02:30:11](#)

زلة زلة تشبيها بزلة الرجل. ابوة ينظرون ينتظرون الغمام جمع غمامة وهو سحاب ابيض يوازي وجه السماء لكنه يبقيا مستنيرة سميت بذلك لانه يغمر السماء اي يسترها ويوارئها. واصل الغم ستر الشيء. بغيا طغيانا وتعديا - [02:30:39](#)

وظلما وعدوانا وحسدا. او نتيجة للحسد واصل البغي طلب الشيء. وجنس من الحساب. والظلم والترفع والعلو ومنه قتل الحسد لان البغي طالب بالظلم والحاسد يظلم المحسود جهده طلبا لازالة نعمة الله تعالى عنه - [02:31:06](#)

المعنى الاجمالي يأمر الله عباده المؤمنون بالعمل بجميع شرائع الاسلام. محذرا اياه من طاعة الشيطان. ومعلنا ذلك بانه عدو ظاهر لهم. فلعداوتهم يريد ان يقودهم بطاعتهم له الى الهلاك. عايزين نتذكر لما قلنا ان الله تبارك وتعالى لو ذكر انباء - [02:31:28](#)

الصورة لابد ان يكون لهذه الانباء اثر من ضمن ذلك ان الله سبحانه وتعالى ذكر نبأ آدم مع ابليس. وذكر اغواء ابليس لادم وزوجه. وذكر ما ترتب على ذلك الاغواء - [02:31:50](#)

ثم بين عداوة ابليس لنا. عداوة الشيطان اهبطوا بعضكم بعض عدو. تمام؟ ونهانا عن اه يعني طاعته. الان ربنا سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين - [02:32:06](#)

يبقى انت تلاحظ ان ما يذكر في الانباء او في قصص الانبياء او آي قصة قصة تذكر لابد ان يأتي لها اثر في السورة. هذا من اثار تلك القصة - [02:32:22](#)

تفضل فان وقعوا في الزلل وخالفوا تعاليم الاسلام وشرائعه عامدين وضلوا عن الحق المبين. فليعلموا ان الله عز وجل لا يعجزه شيء عن الانتقام عن الانتقام منهم. ومجازاتهم فانه يقهر من يشاء بقوته ويعذب من اراد بمقتضى حكمته - [02:32:32](#)

ثم ينكر سبحانه وتعالى على هؤلاء الذين زلوا بعد ما جاءتهم البينات. اعراضهم عن الايمان برسالة محمد صلى الله عليه وسلم. فان فعلهم هذا لا يعد وكأنه انتظار منهم لموعدهم هلاكهم. وذلك حين اتيان الرب عز وجل يوم القيامة واتيان الملائكة يقضي سبحانه فيهم بعدله فيجابه - [02:32:55](#)

لازم على كفرهم فيهلكون ثم الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يسأل اليهود عما اعطاهم سبحانه وتعالى من الهدى الواضحة والبراهين والدلائل والمعجزات التي تدل على صدق ما جاءهم به الانبياء والرسول عليهم السلام. لكنهم كفروا وكذبوا واعرضوا عن تلك الايات. ثم توعدهم الله من اختاروا الكفر - [02:33:15](#)

فعوضا عن نعمة الاسلام بعد ان بلغته بالعقاب الشديد. ثم يخبر تعالى ان الدنيا جملة في اعين الكفار وقلوبهم. ورضوا بها واثروها على نعيم الآخرة ومع ذلك يستهزئون بالذين امنوا لعزوقهم عن الدنيا وزخرفها - [02:33:38](#)

وغفل هؤلاء الكفار عن ان المفاضلة الحقيقية هي في الآخرة. حيث ان الذين امثلوا اوامر الله اوامر الله واجتنبوا واجتنبوا نهيهم اهل اعلى منهم وفوقهم وذلك بدخولهم الجنة لهم فيها ما يشتهون. والذين كفروا تحتهم في النار في عذاب دائم لا ينقطع عنهم. والله يعطي المستقيم من فضله - [02:33:57](#)

في الجنة بلا احصاء ولا حصر ثم يقول تعالى ان الناس كانوا مجتمعين منذ عهد آدم عليه السلام على دين واحد وهو الاسلام.

واستمروا على ذلك الحال لمدة عشرة قرون متواصلة - [02:34:19](#)

ثم اختلفوا بعدها في دينهم حتى عبدوا الاصنام. فبعث الله الانبياء يهتدون عن الكفر ويبشرون بالنعيم لمن اطاعهم وينذرون بالنار من عصى وكان اولهم نوح عليه السلام وانزل الله مع انبيائه كتباً من عنده تشتمل على الاخبار الصادقة. والوامر العادلة لتفصل بين

الناس في - [02:34:32](#)

بكل ما تنازعوا فيه وتوضح لهم الحق من الضلال. والصواب من الخطأ لتقوم بذلك حجة الله على عباده. ومع كون تلك الكتب قد انزلت يتفق عليه الذين اختلفوا في دينهم فانهم خالفوا مراد الله تعالى فاختلّفوا فيها ايضاً بعد ان علموا بالادلة القطعية - [02:34:53](#)  
بعد ان اعلّموا بالادلة القطعية ان ما فيها هو الحق. وكان الباعث لهم على هذا الاختلاف تعدي بعضهم على بعض بالباطل. تتنازع فيما بينهم لكن الله اسد المؤمنين الى الطريق المستقيم. ووفقهم الى التمسك بالحق القويم. الذي اشتملت عليه كتب

الانبياء. الله تعالى يشهد للطريق الواضح البين - [02:35:12](#)

من يشاء من خلقه. ثم يوجه الله ثم يوجه الله الخطاب لعباده المؤمنين الا يظنوا ان الطريق الى الجنة خال من الصعوبات والعقبات فيه من هو طريق وعر وشائك؟ محفوف بالعوائق والمحن والبلايا مثلما حصل للامم قبلهم. فقد اکتووا بشدة الفقر والحاجة واصابتهم

- [02:35:32](#)

والاوداع وخوفوا من قبل اعدائهم بانواع المخاوف. حتى بلغ بهم الحال الى ان يتساءل الرسل والذين امنوا معهم. متى سيأتين الله يرتاح من عناء ما يكابدونه ومشقة ما يجدونه. فاكد الله تعالى لعباده المؤمنين ان نصره لا محالة ات عن قريب - [02:35:52](#)

الايات. لا نقف مع اول امر في هذه الايات المباركة. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ذكرت لكم يا شباب ان خطاب الله لبني اسرائيل اه كان كاشفا لهم وفاضحا لما كان عليه اسلافهم. وكذلك تحذير للمؤمنين. فمن جملة ما ذكر - [02:36:12](#)

الله عز وجل لبني اسرائيل افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. طب ما هو الامر المقابل للمؤمنين ازاء هذا البيان قال يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان - [02:36:34](#)

فهذا يدل على ان الله تبارك وتعالى نهى المؤمنين ان يكونوا مثل اليهود الذين امنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض. وان الايمان ببعض والكفر ببعض هذا من اتباع خطوات الشيطان يعني هذه الاية جمعت امرين جمعت - [02:36:51](#)

آ التحذير من عداوة الشيطان ومن خطواته وجمعت كذلك التحذير من سبيل المجرمين اللي هو سنن من كانوا قبلنا من اليهود والنصارى اتفضل اكمل يا ايها الذين امنوا ادخلوا بالسلم كافة. اي يا معشر المؤمنين اعملوا بجميع شرائع الاسلام. ولا تتبعوا خطوات

الشيطان انه لكم - [02:37:08](#)

مناسبتها لما قبله لما قبلها. لما امر الله تعالى بالعمل بجميع شرائع الاسلام حذر سبحانه مما يمنع من الالتزام بذلك ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. اي لا تطيعوا الشيطان فتسلخوا طريقه فيقودكم شيئا فشيئا الى التهلكة فهو - [02:37:34](#)

فلكم عدو العداوة فان زلتم من بعد ما جاءكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم. اي فان اخترتم وخالفتم شرائع الاسلام عن عمد فضللتم على الحق يعني علم من بعد قيام الكتب والبراهين عليه. اعلم ان الله تعالى لا يعجزه شيء عن الانتقام منكم. اذ يقهر من يشاء

بقوته ويعذب من - [02:37:54](#)

يشاء بمقتضى حكمته. فان من حكمته معاقبة الاوساط بما يناسب معصيتهم له سبحانه فلينظروا الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور اي ما ينتظر هؤلاء الذين زلوا من بعد ما جائتهم البينات فكذبوا بمحمد صلى الله

عليه وسلم وما جاء به. الا اتيان الرب عز وجل يوم القيامة - [02:38:16](#)

واتيان الملائكة فيقضي الله تعالى بين عباده ويجازي كل عامل بعمله ويجازي كل عامل بعمله. فجميع امور الدنيا والاخرة تؤول الى الله عز وجل وحده. حينئذ يكون الامر قد انتهى حق عليهم الهالك - [02:38:41](#)

قال تعالى ويوم يتشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلاً. الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوماً على الكافرين عسيراً وقال سبحانه

لينظرون الا ان تأتيتهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك - [02:38:58](#)

اليوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسه ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. وانتظروا ان تنتظروا وقال عز وجل  
كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء ربك والملك صفا صفا - [02:39:16](#)

في يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وان له الذكرى. وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
يجمع الله الاولين والآخرين لميقات يوم معلوم اربعين سنة. شاخصة ابصارهم الى السماء ينظرون الى - [02:39:36](#)  
سينزل الله من العرش الى الكرسي في ظلل من الغمام في هذه الاية يا شباب نلاحظ ان ما ذكر في بداية السورة آآ من صفات  
المؤمنين اولا قلنا ان لا ريب فيه - [02:39:56](#)

ادي تكررت في الصورة وان كنت وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا وجاء بيانه ان القرآن حق آآ ايضا ذكر التقوى تكرر كثيرا  
وذكر الهدى تكرر كثيرا هدى للناس وبينات من هدى والفرقان - [02:40:15](#)  
واذكروه كما هداكم الى غير ذلك. طيب الان احنا عندنا كذلك الايمان بما انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو القرآن والايمان بما  
انزل من قبله. هذا ذكر كثيرا اه قولوا امنا بالله الى اخر ذلك. ايضا يا شباب مما تكرر ذكره في السورة المباركة اليوم الاخر -

[02:40:31](#)

وبالآخرة هم يوقنون. مثلا الله سبحانه وتعالى ذكر في صفة المؤمنين قال واستعينوا بالصبر والصلاة. وانها لكبيرة الا على الخاشعين.  
الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. وانهم اليه راجعون وذكر في اثناء السورة في مواضع كثيرة التذكير بالايه؟ باليوم الاخر واننا نحشر  
الى الله. ايضا من هذا - [02:40:49](#)

اه هذه الاية المباركة. قال الله سبحانه وتعالى هل ينظرون الا ان تأتيتهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر؟ والى الله  
ترجع اذا من اعظم ما نزلت له سورة البقرة الايمان باليوم الاخر وان الايمان باليوم الاخر هو سبب للعمل الصالح في - [02:41:12](#)  
دنيا وان من كفر باليوم الاخر فهذا من اعظم اسباب فسادة وفساده واجرامه في الارض اتفضل اكمل سلبني اسرائيل كم اتيناكم من  
اية بيثة. اي امر الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم ان يسأل اليهود عما اعطاهم الله تعالى من - [02:41:32](#)

من قبل مجيئه عليه الصلاة والسلام من دلائل ومعجزات حجج وواضحات من دلائل ومعجزات وحجج وواطى وحوجة واضحات  
شاهدوها على ايدي انبيائه وابتلي عليهم السلام. دالات على صدقهم وصدق ما جاءوهم به. من ذلك الايمان بمحمد صلى الله عليه  
وسلم ووجوب - [02:41:55](#)

ووجوب متابعتي على دينه لكنهم مع ذلك كله اعرضوا وكفروا وكذبوا. ومن يبذل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد اي من  
يترك نعمة الاسلام فيمتنع فيمتنع عن قبولها بالدخول فيه والعمل بجميع شرائعه ويختار عوضا عن ذلك الكفر - [02:42:15](#)  
فان الله تعالى سيعاقبه عقابا شديدا كما قال تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البواب. جهنم يسئلونها  
وبئس القرار اه خلاص في هذه الايات يا شباب الله سبحانه وتعالى يبين ان آياته في الكون او يعني في الافاق وفي النفس وايات  
الوحي - [02:42:35](#)

هي من نعمة الله واجب ان تشكر. يعني ان يؤمن بها وان يثبت عليها ربنا سبحانه وتعالى لما قال ومن يبذل نعمة الله من بعد ما جاءته  
هذا ايضا فيه تحذير للصحابة الكرام ان يرددوا عن دينهم - [02:42:58](#)

بعد ان هداهم الله تبارك وتعالى اليه. وسيأتي ومن يرتدب منكم عن دينه فيمت وهو كافر. يعني سيأتي هذا التحذير ايضا يعني هذا  
التحذير سيأتي ان شاء الله في آآ ان الله سبحانه وتعالى الذي هدانا لهذا الدين او هدى الصحابة الكرام - [02:43:13](#)  
فانه لا ينبغي لهم ابد الا ان يشكروا نعمة الله تبارك وتعالى. واعظم الشكر هو الثبات. ان تثبت على هذا الدين الذي هداك الله سبحانه  
لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال - [02:43:30](#)

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا  
وسيجزى الله الشاكرين يعني الذين ثبتوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فان الثبات اعظم الشكر. يعني ان الله الذي هداك.

طيب في المقابل ربنا يقول الم - 02:43:43

رأي الذين بدلوا نعمة الله كفرا يعني قريش الذين جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم منهم من انفسهم يتكلم بلسانهم جاءهم بالآيات  
البيانات فبدلا من ان يؤمنوا وان ينصروه كفروا به وصدوا عن سبيله. فبدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار بما حصل لهم في  
بدر - 02:44:04

وغيرها من ايه؟ قتل المسلمين لهم اتفضل اكمل زين للذين كفروا الحياة الدنيوية ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم  
القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب. مناسبة الآية - 02:44:23

قبلها لما ذكر الله تعالى من يبدل من يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته ذكر ذكر السبب الذي لاجلي كانت هذه طريقته هذي هذي  
طريقته فقال جننا للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا اي زينت الدنيا بزخرفها ومباهجها للكفار - 02:44:40  
فتغلغل حبها في شغاف قلوبهم وكسروا انظارهم عليها. واثروها على نعيم الآخرة فعليها يتكالبون وفيها يطلبون ما يشتهون. ومع ذلك  
بالمؤمنين يستهزئون ومنهم يضحكون وذلك لجهدهم في الدنيا وعزوقهم عن مناصبها وتركهم وتركهم المظاهرة بزينتها والاستزادة  
منها - 02:44:59

والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة. اي ان الذين امتثلوا ما امر الله تعالى به واجتنبوا ما نهى عنه. اجتنبوا ما نهى عنه. هم الاعلون في  
في دار الخلود سيكونون فوق الذين كفروا يوم القيامة بدخولهم الجنة يتمتعون فيها ويبتهجون ولهم فيها ما يشتهون. قال تعالى ان  
الذين - 02:45:19

كانوا من الذين امنوا واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكين. واذا رأوه ان قالوا ان هؤلاء لضالون. وما ارسلوا  
عليهم حافظين فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون - 02:45:39  
هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون. وقال سبحانه هؤلاء الذين اقسمت لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون.  
والله يرزق من يشاء بغير حساب. اي ان الله تعالى يعطي المتقين - 02:45:59

عظيمة من الآيات العظيمة في هذا المعنى لكن لم يذكروها هنا وهي في سورة صاد ان الله تبارك وتعالى يذكر يعني ان هؤلاء كانوا  
يعني كانوا يقولون ان الله سبحانه وتعالى لن يصيب الصحابة آآ برحمة - 02:46:18  
وذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة المباركة وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا يعني هل فعلا  
احنا كنا نسخر منهم وكانوا هم على حق - 02:46:33

ام زأغت عنهم الابصار؟ يعني هم معنا في النار لكن لكننا لا نراه. يعني حتى هم في النار في النار بيقولون يعني ممكن يكونوا معنا في  
النار واحنا مش شايفينهم - 02:46:48  
هذا وكلمة اتخذناهم سخريا يعني ان هم اشغلوهم. بمعنى ان الكافر شغل نفسه بالمؤمن مع انه ما ارسل عليه حافظا. كان ينبغي ان  
ينشغل بنفسه ما ينجيه لكنه اتخذ يعني آآ سخريا وآآ انتهى به عن مصلحة نفسه. فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون -  
02:46:59

وهذا ايضا يتكلم عن يوم القيامة اتفضل والله يرزق من يشاء بغير حساب. اي ان الله تعالى يعطي المتقين في الجنة من نعمه  
وعطاياه التي لا تنتهي. من غير ان يخشى نفاد خزائنه او - 02:47:19

فلا يحتاج الى حساب ما يعطي وانصاء ما يبيقيه. بل يعطيهم بل يشفعون بلا حذف ولا تعة ولا تعداد واسع لا نهاية له ولا  
نفاد كان الناس امة واحدة - 02:47:35

ما دام الآية هو هيذكرها ويذكر سبب النزول فقط تذكر مطلعها. فقول الله تبارك وتعالى كان الناس امة واحدة قال مناسبتة لما قبله  
لما بين الله لما بين الله تعالى في الآية المتقدمة ان سبب اصرار هؤلاء الكفار على كفرهم هو حب الدنيا بين في هذه الآية ان هذا  
المعنى غير مختصر - 02:47:52

بزمان بزمان نزول الآية. بل كان حاصل في الازمنة المتقدمة لان الناس كانوا امة واحدة قائمة على الحق. ثم اختلفوا وما كان خلافهم

الا بسبب البغي والتنازع في طلب الدنيا فقد قال سبحانه كان الناس امة واحدة فبعث الله للنبيين مبشرين ومنذرين - [02:48:14](#)  
اي ان الناس كانوا مجتمعين منذ عهد ادم عليه السلام على دين واحد. هو دين الاسلام وظلوا على ذلك مدة عشرة قرون فاختلّفوا في دينهم تعبد الاصنام فبعث الله النبيين ينهون عن ذلك الكفر مبشرين من من اطاعهم بالجنة ومنذرين من عصاهم بالنار. وكان اولهم نوح عليه السلام - [02:48:34](#)

قال سبحانه عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وقال تعالى وكم اهلكنا من القرون من بعد نوحوا وكفى بربك ذروا وكفى بربك بذنوب عبادي خبيرا بصيرا - [02:48:54](#)  
وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. اي ان الله تعالى انزل مع النبيين عليهم السلام كتباً من عنده. مشتملة على الاخبار الصادقة والاوامر العادلة. انزلها لتفصل بين الناس في كل ما اختلفوا فيه. فيتبين له فيتبين لهم الحق من الضلال - [02:49:20](#)

الصواب من الخطأ وتقام بذلك حجة الله تعالى على عباده. كما قال تعالى وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين له كل الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقومي يؤمنون. وما اختلف فيه الا الذين اوتوا من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم - [02:49:40](#)  
مناسبة ولما قبلها لما ذكر الله تعالى انزاله الكتب على النبيين عليهم السلام. وكان هذا يقتضي اتفاق الذين اختلفوا في دينهم عليها. اخبر تعالى انهم خالفوا مراد الله تعالى اعلى منها وقال سبحانه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جائتهم البينات بغيا بينهم. اي انهم اختلفوا في تلك الكتب - [02:49:59](#)

منزلة وكان ينبغي ان يكونوا اولى الناس بالاجتماع عليها والتحاكم اليها. وذلك من بعد ما علموا بالادلة القاطعات والحجج الباهرات ان ما فيها هو الحق وانما حملهم على ذلك تعدي بعضهم على بعض بالباطل. ووقوع النزاعات والخصومات فيما بينهم. كما قال تعالى واتيئناهم من - [02:50:21](#)

من الامر كما اختلفوا الا من بعد ما جاءوا من العلم باغيا بينهم. ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون وقال عز وجل ولقد بؤنا بني اسرائيل مبوءة صدق ورزقناهم من الطيبات وما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم - [02:50:41](#)

من قيامة فيما كانوا فيه يختلفون. وقال سبحانه وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة شهد الله الذين امنوا بما اختلفوا فيه من الحق باذنه اي ان الله تعالى ارشد المؤمنين للحق الذي جاءت به كتب اولئك الانبياء عليهم السلام - [02:51:01](#)  
واختلف فيه غيرهم ووفقهم ايضا الى الانقياد الى هذا الحق والتمسك به. بعلمه وارادته وتيسيره ويدخل في هؤلاء المؤمنين امة محمد صلى الله عليه وسلم خطأ. ويدخل فيهم ايضا كل من امن من الامم السابقة. فمن امن من قوم نوح عليه السلام. والله يهدي - [02:51:21](#)

لمن يشاء الى صراط مستقيم. اي ان الله تبارك وتعالى يرشد بطريق الحق الواضح الذي لا اعوجاج فيه ويوفق للسير عليه من يشاء من وهو سبحانه لا يشاء الا ما تقتضيه حكمته البالغة - [02:51:41](#)

كم حسبت ان تدخلوا الجنة آآ مناسبة الاية لما قبلها لما ذكر الله تعالى اختلاف الامم السابقة على ما جاءهم به انبيائه من الحق. وضلّهم عنه وذكر انه هذا المؤمنين الى - [02:51:56](#)

الى الصراط المستقيم. بين الله تعالى هنا ايضا وعثاء هذا الطريق الذي هدوا اليه. وما يكتنفه من عقبات عليهم تجاوزها فقال سبحانه هل حسبت ان تدخلوا الجنة ولما يأتاكم مثل الذين خلوا من قبلكم اي اظننتم ايها المؤمنون ان تصلوا الى الجنة دون ان تصيبكم - [02:52:09](#)

في الطريق اليها شدائد كلا لا تظن ذلك بل لابد ان تعترض طريقكم هذه عوائق فتصيبكم فيه محن وبلايا يبتلون بتبلون بها وتمحصون نعم. وقفة مهمة جدا يا شباب. ام حسيتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتاكم مثل الذين خلوا من قبلكم قريبة من اعلام الله لنا ولنا - [02:52:29](#)



بشيء من الخوف والجوع. الله سبحانه وتعالى آآ يعلمنا حتى نفسر ما يمر بنا فربنا يبين ان آآ ان الانسان لابد ان يبتلى بما يبين ايمانه كما قال ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. ستأتي معنا هذه الايات - [02:52:51](#)

ان شاء الله يأتي معنا ايات في سورة العنكبوت وفي سورة ال عمران الشاهد شباب هو ان الله تبارك وتعالى يبتلي عباداه وهذا الابتلاء هو نافع للمؤمن وكاشف للمنافق. نافع للمؤمن من جهتين. الجهة الاولى انه يحصه يقويه ويثبته - [02:53:12](#)

كما قال وفتناك فتونا. يعني صرت مؤهلا بعد ما مر بك ان تذهب الى الى فرعون هذا من معاني الاية يعني. فهذا الابتلاء تمحيص وتقوية. وهو ايضا تطهير من الذنوب التي بسببها يعني آآ يعاقب الانسان - [02:53:32](#)

فهي هذا باب الايه؟ باب الابتلاء. فربنا تبارك وتعالى قال ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ الله سبحانه وتعالى احيانا يذكر ما يحسبه الناس هو خطأ كما قال احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. وقال مثلا آآ - [02:53:49](#)

آآ يحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون آآ ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا. فكثير مما يحسبه الناس هو باطل. فربنا سبحانه - [02:54:07](#)

وتعالى اعلمك كمؤمن انك لابد لابد ان تبتلى وان تمتحن في هذه الحياة الدنيا. ما هي بقى المشكلة يا شباب؟ ان تظن ان هذا الابتلاء لابد ان يكون عقوبة. لأ ليس صحيحا. الابتلاء اما ان يكون امتحانا من الله - [02:54:17](#)

بمعنى ان الله سبحانه وتعالى كما في الاية وبالتالي اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا. يعني ايه تبتلي يتامى؟ يعني واحد يتيم عنده مال فانت تدي له مثلا - [02:54:34](#)

آآ الف جنيه مثلا وتقول له آآ يعني تشوف هيتصرف فيها ازاي فانت تبتليه بمعنى انك تضعه تحت اختبار. زي مثلا لما يكون في موظف دخل في شركة جديدة او مسلا ولد شغال في سوپر ماركت - [02:54:44](#)

فالراجل صاحب السوبر ماركت يريد ان يختبر امانة هذا الولد فيعمل ايه؟ فيسيب الدرج مفتوح مثلا وفي الفلوس تمام ويراقب فعله لماذا يريد ان يبتلي ما في قلبه؟ هل الواد ده حرامي؟ ولا الواد ده امين؟ طب هو هيعرف ازاي؟ لما يضعه تحت الاختبار. لكن طبعا الله سبحانه وتعالى بكل - [02:54:58](#)

شيء عليم. فالله سبحانه وتعالى لا يبتلينا لكونه لا يعلم ما الذي سنفعله. وانما يبتلينا لانه لن يحاسبنا الا على ما فعلنا وليس على ما اعلم اننا سنفعله تبارك وتعالى. فربنا هنا يا شباب يعلمنا - [02:55:18](#)

اننا مبتلون وانه لابد طبعا هذا الخطاب للصحابة الكرام هم الذين يعني اخذوا هذا الابتلاء العظيم. لذلك رفع الله درجاتهم. اذا الشباب ما يمر بك من ابتلاء او فتنة الله سبحانه وتعالى يريد ان يرى عملك. يريد ان يرى صبرك ومجاهدتك. هو يريد منك ذلك. حتى لو ضعفت وعصيت الله يريد ان يرى استغفارك. ويريد - [02:55:33](#)

وان يرى سبقك فما تمر به انت يعني هذا ليس جديدا. عندك مشكلة ضائقة مالية او مثلا عندك مشكلة مع الوالد. عندك مشكلة في السكن عندك مشكلة ده في الجامعة عندك مشكلة مثلا في ذنب معين لا تقوى على تركه. كل هذه الامور يا شباب الانسان مبتلى بها. والله يريد منك ان تجاهد نفسك. لذلك - [02:55:57](#)

نفس السورة التي بدأت احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ختمت بماذا؟ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله قال مع المحسنين. فاحنا مطلوب منا يا شباب المجاهدة ان تجاهد نفسك لا تستسلم. ما تجيش تقول لي اصل انا اصل انا كذا واحد اكلمه عن طلب العلم او القرآن يقول لا اصل انا ما ليش - [02:56:17](#)

الحاجات دي. انا يا عم غير الشباب اللي بيدرسوا معك. قلت له يا حبيبي ما كل الشباب اللي بيدرسوا معك كانوا زيك كده فانت ليه متخيل ان المتميزين خلقوا متميزين واحد يقول لك لأ اصل انت شخصية استثنائية مسلا بيكلم واحد هو شايفه ناجح مسلا واحد شايف واحد ناجح يقول له اصل انت محزوز اصل - [02:56:37](#)

الظروف مهيأة اصل انت شخصية استثنائية هذه هي شماعه القعود التبرير وآآ بيان ان غيرك المتميز ظروفه احسن منك. هذا ليس صحيحا يا شباب. كل انسان يمكنه ان يسابق الى الله تبارك وتعالى بما عنده من الامكانيات. ينقصه شيء واحد فقط فقط لا غير -

ومجاهدة النفس مخالفة الهوى. النفس تريد الكسل تريد الافلام والمسلسلات والماتشات واللعب والنوم. والاكل والخروجات والكافية. هي الناس مش عايزة كده لكن اذا الانسان فطمها تنفطم. كما قال آآ ابو ذؤيب. والنفس راغبة اذا رغبتها فاذا ترد الى قليل تقنع -

كان عايز يقول له انت بتعرف تتحكم في نفسك. نفسك اتعودت انك بتاكل خمس وجبات في اليوم خلاص هتلاقي نفسك بتجوع وعايز الساتة والسابعة والثامنة نفسك اتعودت على انك انت تقعد على ماتش تقعد ساعة ونص وتتفرج على التحليل فهتخليك تفضل عايش حتى بعد ما يخلص الماتش هتابع اخبار اللعيبة هي كده - [02:57:34](#)

راغبة اذا رغبت. لكن اذا ترد الى قليل تقنعوا. فالانسان يفطم نفسه. وهذا لا يأتي الا بالمجاهدة والصبر. لذلك ربنا وتعالى قال انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب يعني ربنا لما يراك بتجاهد نفسك على - [02:57:52](#)

نفسك تهوى شيه وانت تحاول تملك تحاول تجاهد من يتصبر يصبره الله يعني الذي يطلب الصبر ويأخذ اسبابه يهونه الله تبارك وتعالى عليه طيب خلاص وعندنا الاية الاخرى في ال عمران ام حسبت ان تدخلوا الجنة؟ اقرأ بقى مستهم البأساء والضراء -

مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه مات نصر الله. اي ان من مضى من مؤمني الامم قد اصابهم الفقر وشدة وشدة الحاجة. واصابتهم الامراض والواجاع وخوفوا ورعبوا من قبل اعدائهم بانواع المقاتل. واصيبوا - [02:58:30](#)  
في اموالهم البأساء وفي ابدانهم بالطاقة. في قلوبهم بالخوف حتى وصلت بهم الحال الى ان يتساءل رسل الله ومن امن معهم متى يأتي نصر الله تعالى يخرج مما فيه من ضيق وكرب وشدة - [02:58:50](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم ذنوب فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله ظنونا. ما لك ابتلي المؤمنون -

كيلو زلزالين شديدا. مرحبا عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد وهو متوسد بردته لو في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا الا تدعوا الله لنا قال كان الرجل فيما قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه ما يجاء بالمنشار - [02:59:24](#)  
بائنتين وما يشبه ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب. وما ويشد ذلك عن ديني والله لا والله لا يتمن هذا الى حضرموت لا يخاف لا يخاف الا الله او الذنب على غنمه. ولكنكم تستعجلون. الا ان - [02:59:44](#)

والله قريب اي اكد الله تعالى على ان نصره قريب. وان فرجه عاجل ومع العسر ياتي اليسر فكلما ضاق الامر ابتسامة. كما قال تعالى ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. وعن ابي رجيع العقيلي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضحك ربنا من قنوط

قرب غيري لا غيره. يعني ان الله سبحانه وتعالى سيغير حالهم يعني قال ضحك ربنا من قنوط عبادي وقرب غيره الفوائد التربوية فضل الايمان لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا بان هذا النداء نداء تشریف وتكريم ان الايمان مقتض لامتثال الامر بان الله صدر الامر -

وبهذا النداء الحكم لا يقرن بوصف الا الا كان لهذا الوصف اثر فيه حقارة الدنيا توفي بالدنيا وهي من الدنو زمنا وركبة زمنا. لانها قبل الاخرة وركبة لانها قليل بالنسبة للاخرة - [03:00:59](#)

ولهذا لا تجد في الدنيا حال سرور الا ماثوبا بتمايص قبلها قبله وبعده لكن هذا التماس بالنسبة للمؤمن خير لان له في اجره. ان العبرة بكمال النهاية. لقوله تعالى والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة - [03:01:15](#)

نحمد الله عز وجل بالمؤمنين لقوله تعالى فادى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه انه كلما قوي ايمان العبد كان الى اصابة الحق لقوله تعالى فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا - [03:01:30](#)

ان الايمان ليس بالتمني ولا بالتلهي بل لابد من نية صالحة وصب على ما يناله المؤمن من اذى في الله عز وجل ان الصب على البلاء في ذات الله عز وجل من اسباب دخول الجنة. قوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم -

03:01:45

مستهم البأساء والضراء وزلزلهم. تبشير المؤمنين بالنصر يتقوى على استمرار على الاستمرار في الجهاد ترقبا للنشر المبشرين به كما قال تعالى الا ان نسأل الله قريب. لما كان الفرج عند الشدة وكلما ضاق الامر اتسع قال تعالى الا ان نصر الله قريب. فهكذا - 03:02:03 كل من قام بالحق فانه يمتحن. حكمة الله عز وجل حيث يبتلي المؤمنين بمثل هذه المصائب العظيمة امتحانا حتى يتبين الصادق من غيره انه ينبغي للانسان الا يسأل النصرة الا من القادر عليه. وهو الله عز وجل قوله تعالى متى نصر الله - 03:02:24 الفوائد العلمية والطائف. وجوب تطبيق الشرع جملة وتفصيلا لقوله تعالى ادخلوا في السلم كافة اه قانون الحكم بعلمته لقوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان ثم علل انه لكم عدو انه لكم عدو مبين. الوعي - 03:02:42

على من زل بعد قيام الحجة عليه لقوله تعالى فان زلتم من بعد ما جاءكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم انه لا تهم على الانسان ولا يستحق العقوبة الا بعد الا بعد قيام البينة. قوله تعالى من بعد ما جاءكم البينات - 03:03:01

في قوله تعالى هل ينظرون الا ان لا الا ان يأتيهم الله اثبات صفة الاتيان لله عز وجل ان الكفار لا يزالون يسلطون يسلطون انفسهم على المؤمنين قوله تعالى ويسهرون. بالفعل المضارع الذي يفيد التجدد والاستمرار - 03:03:20

تثبيت المؤمنين وترسيخ اقدامهم في ايمانهم لقوله تعالى ويسخرون من الذين امنوا. يعني اصبروا فان هذا دأبهم وشأنهم ان يسخروا منكم فما دمتم تعرفون ان هذه عادة الكفار فاصبروا فان الانسان اذا عرف ان هذا الشيء لابد منه فانه يكون مستعدا -

03:03:41

فانه يكون مستعدا وقابلا له وغير متأثر به. اما من يوصف ان من يوصف بالتبشير انما هو انما هم الرسل واتباعهم. واما ما تسمى به دعاة النصرانية بكون المبشرين فهم بذلك كاذبون - 03:04:01

الا ان يراد ان مبشرون بالعذاب الليم كما قال تعالى فبشرهم بعذاب اليم. رحمة الله عز وجل بالعباد حيث لم يكلهم الى عقول حيث لم يكلهم الى عقولهم. لانهم لو وكلوا الى عقولهم لفسدت السماوات والارض. كما قال تعالى ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض - 03:04:17

فكل انسان يقول العقل عندي والصواب معي ولكن الله تعالى بعث النبيين وانزل معهم الكتاب ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه انه يجب على المرء الذي هداه الله الا يعجب بنفسه والا يظن ان ذلك من حول من حول طبعها الفوائد يا شباب ان - 03:04:37 الله سبحانه وتعالى لما قال في اول السورة قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف هذا هو الذي جاءت به الرسل اتفضل ثم قال تعالى باذنه اي امره الكوني القدري. فلولا ذلك لكانوا مثل هؤلاء الذين ردوا الحق بيا وعدوانا -

03:04:58

الايمان الى انه ينبغي الايماء الى انه ينبغي للانسان ان يسأل الهداية من الله عز وجل في قوله تعالى فهدى الله الذين امنوا نعم بارك الله فيك. جزاكم الله خيرا يا شباب عشان اليوم الجمعة فعشان الشباب يستعدوا للصلاة - 03:05:25

غدا ان شاء الله تبارك وتعالى عندنا بس اربع ساعات. النهاردة عملنا لكم او كازيون يعني. طبعا وانا كنت ناوي اعمل النهاردة اجازة بس بصراحة يعني انا عاوز استغل معكم الفترة اللي انا - 03:05:40

آآ يعني آآ ما انشغل ببعض الاشياء فمممكن الايام اللي احنا كنا اجازة يعني حتى كمان ناخذ فيها عشان نحاول ان احنا يعني ننجز لكم شيئا كبيرا في اه في العطلة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتمم لنا هذا الخير وان ينفعنا به وان يجعله خالصا له - 03:05:50

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 03:06:08